شرطي فاعل بفعل محذوف تقديره استملت هذا مذهب
جمهور البصريين وذهب الاخفش والكوفيون الى انه
مبتدا وجملة استملت المرعى من الفعل والفاعل والمفعول
خبره فلا حرف نفي تسم بضم التا وكسر السين مجزوم بلا
الناهية وكسر للقافية ومفعوله محذوف والجملة جواب
الشرط وقرنت بالفا لانها طلبية كم خبرية بمعنى كثير محلها
نصب على المصدرية اي كم تحسينة حسنت بتشديد
السين المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على
النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة مفعول حسنت
للمرء متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث بتثليث
المثلثة متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة
حرف توكيد السم اسم ان في الدسم بفتحتين خبرها وان
ومعمولها مفعول يدر ويدر ومفعوله في موضع خفض
باضافة حيث اليه ومعنى الابيات الثلاثة امسك
عنان النفس واصرف هواها عما هي عليه من طلب اللذات

والانهماك

والانهماك على الشهوات وجاهد في الحذر من سلطان الهوى
وولايته فان الهوى مادام واليا على المرء فاما ان يقتله
واما ان يعيبه واحسن مرعى النفس في حال كونها سايمة
في رياض الاعمال كيلا تتباعد وتتمادى في رعيها فتستحلي
المرعى وان استحلته فلا تسمها فيه فتتمرد عليك ولا تطيعك
بعد ذلك واياك وتلبيس النفس فكم زينت وحسنت للمرء لذة
قاتلة له بحيث لا يعلم ان فيما يلتذ به من الطعام الدسم
سما قاتلا لاكله وفي البيت الثاني رد العجز على الصدر في
سايمة وتسم وهو من القسم الذي جعل احد متجانسي الاشتقاق
في اخر المصراع الاول

واخش الدسايس من جوع ومن شبع ... فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلات ... من المحارم والزم حمية الندم

الخشية الخوف والدسايس جمع دسيسة وهي المفسدة الخفية
من الدسيسة وهي الكيد والمكر الخفي والمخمصة المجاعة
والتخم جمع تخمة وهي فساد الطعام في المعدة من الامتلا

[illegible]

واستفرغ من التفريغ وهو التخلية والمحارم جمع محرم وهو الحرام
والحمية المنع مما يضر والندم الاسف الاعراب واخش الدسايس
فعل امر وفاعل ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع الحال
من الدسايس فمن حرف جر مخمصة مجرور ورب في موضع رفع
على الابتداء شر خبره كقوله رب مقتل عار من التخم بضم الفوقية
وفتح الخا متعلق بشر واستفرغ الدمع فعل وفاعل من عين
في موضع الحال من الدمع قد حرف تحقيق امتلات فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى عين من المحارم متعلق بامتلات
والزم بفتح الزاي فعل امر معطوف على استفرغ حمية بكسر الحا
المهملة مفعول به الندم مضاف اليه ومعنى البيتين
واخش المهالك الخفية الحاصل بعدها من الجوع كسر الخلق والحد
والذبول وضعف قوى البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع
كالكسل وغلبة الشهوة واظلام القلب وغير ذلك وكل من هذه
الشهوات مشوش وقد تحصل العبادة من الجوع فانظر في مصلحته
واكثر البكاء على خطيئتك وافرغ الدمع من عين قد امتلات

ومفعول به

من

من الالتذاذ في الحرام والزم الورع والاحتراز عما يجب ان يحتمى
منه التايب النادم على ما فرط لعل الله يقبل توبتك ويجعل البكا كفارة
وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم
النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن وقيل غير ذلك والشيطان
ان كان من شطن فمعناه المبعد وان كان من شاط فمعناه الهالك
او المحرق ووزنه على الاول فيعال وعلى الثاني فعلان ومحضاك
اخلصاك والخصم المنازع والحكم الممانع الاعراب وخالف النفس
فعل امر وفاعل ومفعول والشيطان معطوف على النفس واعصهما
فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على خالف والجمع بين المخالفة
والعصيان للتوكيد بالمرادف وعطف الجمل على التوكيد
خاص بثم كما صرح به الشيخ ابو حيان في الارتشاف وان حرف
شرط هما فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير وان
محضك هما ويجوز عند الاخفش والكوفيون ان يكون هما
مبتدا محضاك فعل وفاعل ومفعول اول والنصح مفعول ثاني

لذنبك

[illegible]

والجمل على الاول لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وعلى الثاني
محلها الرفع لانها خبر المبتدا فاتهم جوابا للشرط وقرن بالفا
لانه فعل امر وحرك بالكسر لموافقة حرف الروي ولا حرف نهي
تطع مجزوم بلا الناهية منهما متعلق بتطع وضمير التثنية
للنفس والشيطان خصما مفعول تطع ولا حكما بفتحتين
معطوف على خصما وزيدت لا بعد العاطفة لافادة التوكيد
في النفي فانت مبتدا تعرف خبره كيد مفعول تعرف الخصم مضاف
اليه والحكم بفتح الحا والكاف معطوف على الخصم ومعنى البيت
ان النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما
يامرانك به ونهيانك عنه واعصهما في ذلك وان اخلصا لك
النصح فاتهمهما فيه ولا تحتفل بنصحهما فان احدهما خصم لك
والاخر حاكم عليك ومثلك لا يخفى عليه وجور الحاكم المنتصب
وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر في تكرير الخصم
والحكم ولما استكمل ما يدل فيه النصح لمخاطبه بطريق ما احاط
به اثبته لنفسه حيث لم يعمل بما قاله فطلب الغفران عن هذه الكلام

مكر الخصم

استغفر الله

استغفر الله من قول بلا عمل   لقد نسبت به نسلا لذي عقم
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به   وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة   ولم اصل سوى فرض ولم اصم

الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد وعقم
مصدر عقمت الرحم اي لم تقبل الولد والامر الطلب والخير
ضد الشر وائتمرت اي امتثلت واستقمت اي اعتدلت
والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا الطاعات
النافعة في الاخرة والموت مفارقة الروح الجسد والنافلة
الزيادة عن الواجبات وسوى بمعنى غير الاعراب استغفر الله
بفتح الهمزة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا الله منصوب
باستغفر من قول متعلق باستغفر بلا عمل نعت قول لقد اللام
موكدة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق والتقدير والله لقد
نسبت بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وضم التا فعل
وفاعل به متعلق بنسبت والها للقول نسلا مفعول نسبت لذي
بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بنسبت عقم بضمتين

مضاف اليه واصل القاف السكون وضمها لغة جارية في الثلاثي
المضموم اوله كعسر ويسر امرتك الخير فعل ماض وفاعل لكن حرف
ابتدا واستدراك ما نافية ايتمرت بضم تا المتكلم فعل ماض
وفاعل والاصل ائتمرت بهمزتين مكسورة فساكنة قلبت الساكنة
يا لانكسار ما قبلها به متعلق بايتمرت والها للخير وما نافية استقمت
بالضم فعل وفاعل فما اسم استفهام مبتدا قولي بفتح القاف خبره
لك متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب على المفعولية
بقولي ولا حرف نفي تزودت بالضم فعل وفاعل قبل ظرف زمان
منصوب بتزودت الموت مضاف اليه نافلة بالنصب مفعول تزودت
ولم حرف نفي اصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
اليا سوى مفعول اصل فرض مضاف اليه ولم اصم معطوف على
لم اصل ومفعوله محذوف مماثل لما قبله والتقدير ولم اصم سوى
فرض فحذف من الثاني لدلالة الاول عليه ومعنى الابيات الثلاثة
اني استغفر الله من قولي هذا فاني عقيم عن تقديم عمل بنا سنة تعالى
فان نتيجة القول العمل فكما لم ينتج قولي عملا فهو كالرحم العقيمة التي لم

تنتج

ينتج ولدا ووالله لقد عزوت بهذا القول الخالي عن العمل
ولدا لعقيم فقد امرتك بالولد الصالح وما فعلت انا ما امرتك
به وما اعتدلت باقامتي نفسي على الاستقامة فما فايدة قولي لك
اعتدل انت اذ لم اعتدل انا وقد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون وما تزودت قبل الموت زادا من النوافل واقتصرت
على الصوم والصلاة في الفرض

ظلمت سنة من احيا الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم

ظلمت تركت والسنة السيرة والشريعة واحيا الظلام قام على
قدميه واشتكت اظهرت الشكاية والقدم طرف الرجل مما يلي
الاصابع والضر الالام والهزال والورم الانتفاخ والسغب
الجوع والاحشا جمع حشا وعليه الضلوع والطي والكشح

ما بين الخاصرة الى الضلوع والمترف المنعم والادم جمع ادمة وهي
باطن الجلد والبشرة وهي ظاهر الجلد وراودته اى دعته
الى نفسها والشم جمع اشم وهو العالي فاراها ايما شمم اى اعرض
عنها وارتفع غاية الارتفاع واكدت قوت والزهد ضد الرغبة
والضرورة الحاجة لا تعدوا اى لا تظلم والعصم جمع عصمة وهي
المنع الاعراب ظلمت بضم التا فعل وفاعل سنة بضم السين مفعول
به من بفتح الميم موصول اسمي مضاف اليه احيا الظلام فعل وفاعل
ومفعول والجملة صلة من وعايدها فاعل احيا المستتر
فيه الى حرف جر وغاية ان بفتح الهمزة وسكون النون كسر للتقا
الساكنين موصول حرفي اشتكت قدماه فعل وفاعل صلة ان
الضر بضم الضاد المعجمة مفعول اشتكت من ورم جار ومجرور
في موضع الحال من الضر ومتعلق باشتكت على انه من التعليل
وشد بفتح الشين المعجمة فعل وفاعل مستتر من سغب بفتح السين
والغين المعجمة متعلق بشد ومن للتعليل احشاءه مفعول شد
و طوى بفتح الطا والواو معطوف على شد تحت ظرف مكان

منصوب

منصوب بطوى الحجارة مضاف اليها كشحا بفتح الكاف
وسكون الشين المعجمة وبالحا المهملة مفعول طوى مترف
بالتا الفوقية الساكنة والرا المهملة المفتوحة وبالفا نعت
الادم بفتح الهمزة والدال المهملة مضاف اليه من اضافة
اسم المفعول الى نايب الفاعل والاصل مترفا ادمه اى منعما
جلده وراودته الجبال فعل وفاعل ومفعول الشم بضم الشين
المعجمة نعت الجبال من ذهب في موضع الحال من الجبال عن
نفسه متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة والرا المهملة
فعل وفاعل مستتر ومفعول ايما بفتح اليا التحتية المشددة
نعت لمصدر محذوف وما زايدة شمم بفتح الشين المعجمة والميم
مضاف اليه والتقدير فاراها شمما اى شمم واكدت فعل ماض
والتا التانيث زهده مفعول اكدت فيها متعلق بزهده
ضرورته بالرفع فاعل اكدت ومضاف اليه ان الضرورة ان
واسمها لا نافية تعدوا بالعين المهملة فعل وفاعل مستتر خبر
ان على العصم بكسر العين وفتح الصاد المهملتين متعلق بتعدوا

ومعنى الابيات الاربعة تركت طريقة بني احيا الليالي المظلمة
مع علو قدره وارتفاع مكانه لاقامة وظائف العبودية
علي قدميه الكريمتين حتي ظهر الوجع والورم عليهما وشد وسط
الشريفة بالحجر وطوي خصره الناعم الشريف تحت الحجارة تخفيفا
لالم الجوع لا للعجز والقصور عن تدبيره ما لا بد منه في امر المعيشة
فان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت تدعوه الي نفسها
فكان يعرض عنها ويظهر اعلا ترفع واستغني وبما يوكد زهده
في زخارف الدنيا حاجته الضرورية وفاقته الزائدة و
الضرورات تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها
والضرورة لا تمنع العصمة اما احياوه فمن قوله تعالى ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الاية واما تورم قدميه الشريفة
فمن قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل اتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه الشيخان
واما شده من الجوع فقد وقع له في حفر الخندق رواه البخاري
واما مراودة الجبال له فماخوذة من حديث جبريل قال ان الله

سبحانه

سبحانه وتعالى يقول لك اتحب ان اجعل لك هذه الجبال ذهبا
تكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا
دار الحديث بطوله في الشفا

وكيف تدعو الي الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

العدم المراد به هنا التقدم على الممكنات قبل وجودها والسيد
الكريم الجليل والكونان الدنيا والاخرة والثقلان الجن
والانس والثقل هنا النفيس والنفس ما على وجه الارض
الجن والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقان العرب والعجم
والفريق الجماعة الكبيرة والعربي ما افصح بلغة العرب
والعجمي بخلافه الاعراب وكيف متعلق بتدعوا بمعنى ما النافية
تدعوا فعل مضارع الي الدنيا متعلق بتدعوا ضرورة فاعل
تدعوا من موصول اسمي مضاف اليه لولاه جار ومجرور عند سيبويه
لم تخرج بضم التاء وبالفتح جازم ومجزوم الدنيا نائب فاعل
تخرج من العدم متعلق بتخرج وجملة لم تخرج الى اخره جواب

لولا وجوابها صلة من وعايدها الهامن لولاه محمد بالرفع
بدل من فاعل احيا في البيت الثاني من قبله او مبتدا من سيد
نعته او خبره الكونين مضاف اليها والثقلين والفريقين
معطوف علي الكونين من عرب ومن عجم بفتحتين معطوف
علي من عرب ومن فيهما للبيان ومعنى البيتين انه صلى الله عليه وسلم
لا تدعوه الضرورة الي حطام الدنيا الفانية فان الدنيا ما اخرجت
من العدم الي الوجود الا لاجله فكيف لا يكون كذلك وهو سيد
اهل الدنيا والاخرة وسيد الجن والانس وسيد العرب والعجم
صلى الله عليه وسلم

نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم

النبي بالهمز من النبوة وهي الارتفاع وبالهمز من النبا وهو
الاخبار فعلى الاول المرتفع عند الله تعالى وعند الناس وعلي
الثاني المخبر عن الله سبحانه وتعالى والامر اسم فاعل من الامر
وهو طلب الفعل والناهي من النهي وهو طلب الترك وابر اصدق

اسم

[illegible]

اسم تفضيل والرجا الامل والشفاعة السوال للغير في الخلاص
من الامر المهول والهول المخافة والاقتحام الوقوع بغتة في
الشدة الاعراب نبينا الامر الناهي نعوت لمحمد او اخبار له فلا
حرف نفي عاملة عمل ليس احد بالرفع اسمها ابر بالنصب خبرها
ويجوز رفعه على اهمال لا ورفع ما بعدها على الابتدا والخبر
وعلي الوجهين لا ينون لانه غير منصرف للوصف والوزن
لكونه اسم تفضيل في قول بلا تنوين متعلق بابر وهو مضاف
ولا مضاف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف فاعله
فان قلت الحروف لا يضاف اليها قلنا المراد لفظها منه متعلق
بابر والضمير له صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي نعم بفتح النون
والعين في محل جر بمضاف محذوف مماثل للمذكور وتقديره
نعم ولا نعم من احرف الجواب اي لا احد ابر منه في قوله صلى
الله عليه وسلم لا وفي قوله نعم هو الحبيب مبتدا وخبره الذي نعت
الحبيب ترجى فعل مضارع مبني للمفعول شفاعته نايب
الفاعل والجملة صلة الذي والعايد الهاء المجروره باضافة

لكل متعلق بترجى هول مضاف اليه من الاهوال نعت
هول مقتحم بضم الميم وسكون القاف وفتح المثناة والحا
المهملة نعت هول ايضا ومعنى البيتين نبينا الامر
بالمعروف والناهي عن المنكر ومن عادة اولي الامر النهي والتجافي
والغلظة على المامور والمنهي ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة
باسه في الحق والغلظة فيه هو الطف الناس والينهم جانبا
بالبر والشفقة فلا يوجد فيه غلظة في قول لا عند المنع
ولا في قول نعم عند السوال وهو مصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهو الحبيب الذي تومل شفاعته
لكل هول وفزع وخوف يرمي الانسان نفسه فيه من شدة
الدهشة في رويته صلى الله عليه وسلم

دعا الى الله فالمستمسكون به   مستمسكون بحبل غير منفصم

اى دعا المرسل اليهم الى دين الله والاستمساك الاعتصام
والحبل السبب والمنفصم بالفا المنقطع الاعراب دعا فعل
ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم

الى

الى الله متعلق بدعا فالمستمسكون مبتدا به متعلق بالمستمسكون
مستمسكون خبر المبتدا وسوغ ذلك اختلافهما تعريفا وتنكيرا
ومتعلقا بحبل بالحا المهملة والبا الموحدة متعلق بمستمسكون
غير بالجر نعت حبل منفصم بالفا المعجمة والصاد المهملة مضاف
اليه ومعنى البيت دعا صلى الله عليه وسلم الانس والجن الى
دين الاسلام فمن اعتصم به صلى الله عليه وسلم وامن بما جا به فهو
معتصم بسبب متصل غير منقطع

فاق النبيين في خلق وفي خلق   ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم   من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فاق اي علي الخلق بفتح الخا وسكون اللام الخلقة والخلق
بضمتين السجية والطبيعة ويدانوه يقاربوه وملتمس
اي اخذ غرفا مصدر غرفت بيدي من البحر والرشف المص
والديم جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه
عنده والحد هنا الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة

واحدة الشكل من شكلت الكتاب اذا قيدته بحركات الاعراب ماخوذ من شكلت الدابة اذا قيدتها بالشكال والحكم بكسر الحا وفتح الكاف جمع حكمة بفتحتين ماخوذ من حكمة اللجام لانها تمنع الفرس من الجماح ويسمى العالم حكما لانه يمتنع من الخطا الاعراب فاق النبيين فعل وفاعل ومفعول في خلق بفتح الخا وسكون اللام وفي خلق بضمها متعلقان بفاق ولم يدانوه جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون في علم بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم معطوف على علم واعادة لا لتاكيد النفي وكلهم مبتدا من رسول الله متعلق بملتمس ملتمس خبر المبتدا وافرده مراعاة للفظ كل غرفا بفتح الغين المعجمة وسكون الرا وبالفا مفعول لملتمس من البحر متعلق بغرفا او رشفا بفتح الرا وسكون الشين المعجمة وبالفا معطوف على غرفا من الديم بكسر الدال المهملة وفتح اليا التحتية متعلق برشفا وواقفون معطوف على ملتمس وجمعه مراعاة لمعنى كل لديه عند متعلقان بواقفون حدهم بفتح المهملة مضاف اليه من نقطة بضم النون وسكون القاف وبالطا

المهملة

المهملة متعلق بحدهم اي بغايتهم العلم بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف وتقسيم من شكلة بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف معطوف على نقطة الحكم بكسر الحا المهملة وفتح الكاف مضاف اليه ومعنى الابيات الثلاثة انه فاق صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق والنبيين في الخلقة والسجية ولم يقاربوه في العلم ولا في الكرم كما في قول الناظم يا اكرم الرسل وفي قوله ومن علومك علم اللوح والقلم وكل النبيين اخذوا من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدار غرفة من البحر او مصة من المطر الغزير وكلهم واقفون عند غايتهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم لزيادة التفهم بها على النقطة والله سبحانه وتعالى اعلم

بلغ مقابلة

فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم

تم اي كمل بتثليث الميم ومعناه حاله باطنه وصورته ظاهره واصطفاه اختاره والبارئ الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين

وهي لانسان والتنزيه البعد والمحاسن جمع محسن بمعنى
الحسن والبها وجوهر الشي اصله والانقسام الافتراق
الاعراب فهو مبتدا الذي خبره وسوغ ذلك صلته ثم بفتح المثناه
الفوقيه فعل ماض معناه فاعله والجملة صلة الذي وصورته
بالرفع معطوف على معناه وبالنصب على المفعول معه ثم بضم
المثلثه حرف عطف اصطفاه معطوف على تم معناه حبيبا
حال من الصاباري فاعل اصطفاه النسم مضاف اليه خبر باني منزه
لفهو عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوهر
مبتدا الحسن مضاف اليه فيه متعلق بمحذوف خبر المبتدا
غير بالرفع خبر بعد خبر وبالنصب على الحال من الاستقرار
المنتقل الى الجار والمجرور قبله منقسم مضاف اليه **ومعنى البيتين**
هو الذي جمل باطنه في الكمالات وظاهره في الصفات
ثم اختاره خالق الانسان حبيبا ليس له شريك من البشر
وجوهر حسنه لا يقبل القسمة بينه وبين غيره كما ان
الجوهر الفرد الذي يتوهم في الجسم ويقول المتكلمون ان

الجسم مركب منه غير منقسم يوجد من الوجوه لا بالعرض ولا
بالوهم ومن كان موصوفا بكمال الصفات باطنا وظاهرا
كان محبوبا والله سبحانه وتعالى اعلم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم — واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف — وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له — حد فيعرب عنه ناطق بفم

دع اي اترك والنصارى جمع نصران كسكارى جمع سكران وقيل
نصران اسم قريه والمنسوب اليها نصراني وقيل نصراني منسوب
الى ناصره قرية المسيح وقيل اليا في نصراني للمبالغة سموا نصارى
لانهم نصروا المسيح واحكم اي اقض والمدح الثنا الحسن والاحتكام
الاختصام وانسب اي اعزو والشرف الرفعة والذات الحقيقه
والقدر الشي ومقداره مبلغه والعظم التعظيم والحد الغاية
فيعرب اي يبين **الاعراب** دع فعل امر وفاعلها موصول
اسمي في محل نصب مفعول به بدع ادعته فعل وفاعل ومفعول
النصارى فاعل والجملة صلة والعايد ضمير المفعول في نبيهم

متعلق بادعته واحكم فعل امر وفاعل بما متعلق باحكم
وما موصول اسمي شيت بفتح التا فعل وفاعل صلة ما وعايدها
محذوف اي شيته مدحا منصوب بنزع الخافض اي من مدح
على وزان ما ياتي بعده فيه متعلق بمدحا واحكم وانسب بضم
السين المهملة فعلا امر معطوفان على دع الى ذاته بالذال
المعجمة متعلق بانسب ما اسم موصول في موضع نصب على المفعولية
متعلق بانسب شيت بفتح التا فعل وفاعل صلة ما والعايد
محذوف تقديره شيته من شرف بيان لما متعلق بانسب
وانسب الى قدره ما شيت من عظم بكسر العين وفتح الظا
المشالة واعرابه على وزان اعراب صدره حرفا بجر فان
حرف توكيد فضل اسمها رسول مضاف اليه الله مضاف
اليه ليس فعل ماض ناقص له خبر مقدم حد بفتح الحا
المهملة اسمه موخر والجملة الفعلية خبران فيعرب فعل
مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية في جواب
النفي عنه متعلق بيعرب ناطق فاعل يعرب بفم متعلق بناطق

على

على تقدير مضاف اي بلسان فم ومعنى الابيات الثلاثة
اترك ما قالته النصارى في نبيهم عيسى بن مريم عليه الصلاة
والسلام انه ابن الله كما اخبر الله عنهم فان نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم نهى عن مثل ذلك حيث قال لا تطروني كما
طرت النصارى عيسى اي لا تصفوني بذلك كما وصفت
النصارى عيسى واحكم بعد ذلك له صلى الله عليه وسلم
بما شيت من اوصاف الكمال اللايقة بجلالة قدره وخاصم
في اثبات فضايله من حيث شيت من الخصما واعز الى ذاته
الشريفة ما شيت من شرف والى علو قدره العظيم ما اردت
من التعظيم والرفعة فقد وجدت للقول بابا واسعا فان
فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له غاية يوقف عندها
فيبينها ناطق بلسان فمه فاوصافه لا تحصى وفضايله
لا تستقصى صلى الله عليه وسلم
لو ناسبت قدره اياته عظما احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
ناسبت اي ماثلت قدره اي مبلغه من الرفعة واياته علاماته

خاصية هذا البيت والذي بعده من قوله محمد سيد الكونين الى هنا [illegible] الغزالي
[illegible] انه يكتبها ويمحوها بالماء [illegible] ويشربها فانه بعد
ذلك لا يخاف من الحرب [illegible]
[illegible] عند سوال منكر ونكير [illegible]

الدالة على عظم قدره واسمه اي تسميته وبدعي ينادي
والدارس الداهب والرمم جمع رمه بكسر الرا العظم
البالي الاعراب لو حرف شرط لامتناع الثاني لامتناع
فعل ماض وتا التانيث قدره بالنصب مفعول مقدم اياته
بالرفع فاعل موخر عظما بكسر العين المهملة وفتح الظا
المشالة تمييز احيا فعل ماض جواب لو اسمه فاعل احيا حين
ظرف زمان منصوب باحيا يدعي فعل مضارع مبني للمفعول و
نايب الفاعل مستتر فيه عايد على اسمه والاصل يدعي به فحذفت
اليا واتصل الضمير بالفعل واستتر فيه دارس مفعول لاحيا
الرمم بكسر الرا وفتح الميم مضاف اليه والاصل احي اسمه دارس
الرمم حين يدعي به ومعنى البيت لو كانت علاماته الدالة
على رفعته مماثلة لعظم قدره كان من ذلك احيا الموتى اذا
دعي الله باسمه بان يقال يا الله بمحمد صلى الله عليه وسلم احي
هذا الميت فيحيى ولم يقع ذلك ولو وقع لنقل الينا ولم ينقل
فلم يكن احيا الموتى بالتوسل باسمه من اياته فليست مماثلة

لقدره

لقدره في تعداد التعظيم بل قدره اكبر من اياته صلى الله عليه وسلم
لم يمتحنا بما تعي العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
يمتحنا اي يختبرنا ويبتلينا بما تعي اي بما لم تهتد العقول
لوجهه حرصا اي شدة طلب ونرتب نشك ونهم من هام
الرجل في امره اذا لم يدرك له مخرجا الاعراب لم حرف نفي
وجزم يمتحنا بالحا المهملة فعل [illegible] وفاعل ومفعول به بما
متعلق بيمتحنا وما موصول اسمي تعي بسكون العين المهملة
وفتح المثناة التحتية فعل مضارع العقول فاعل تعي به
متعلق بتعي والجملة صلة ما وعايدها الها المجرورة بالبا
حرصا مفعول لاجله علينا متعلق بحرصا فلم حرف جزم نرتب
بفتح النون وسكون الرا وفتح المثناة الفوقية وبالموحدة
فعل مضارع مجزوم بلم ولم نهم بفتح النون وكسر الها جازم
ومجزوم معطوف على ما قبله والاصل نرتاب ونهيم حذفت
الالف واليا لالتقا الساكنين وكسر حرف الروي للقافية
ومعنى البيت لم يبتلينا بخطاب لا تهتدي عقولنا الى المراد

منه حرصا علينا ان لا نضل ولا نشك فيما اتانا به ولا نهيم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

اعياه الامر اذا اعجزه والورى الخلق والفهم المعرفة ومعناه
خالد ويرى يبصر ومنفحم من انفحم الرجل اذا اسكت عن المجادلة
ولم يجب والبعد ضد القرب وتكل الطرف اي يوقف البصر
عند رويتها والامم القرب الاعراب اعيى بسكون المهملة
فعل ماض الورى بفتح الواو والرا مفعول به فهم بسكون
الها فاعل اعيا معناه مضاف اليه فليس فعل ماض ناقص
واسمه ضمير الشان مستتر فيه يرى بالبنا للمفعول مع
خبره للقرب متعلق بيرى واللام بمعنى في او بمعنى مع والبعد
معطوف على القرب فيه متعلق بيرى والها بمعناه غير
بالرفع نايب فاعل يرى منفحم بكسر الحا المهملة مضاف
اليه كالشمس يحتمل ان تكون في موضع نصب على الحال من
فاعل اعيى وان تكون نعتا لمصدر محذوف اي اعيا كاعيا

الشمس

الشمس او خبر المبتدا محذوف اي هو كالشمس تظهر بالتا الفوقية
فعل وفاعل للعينين متعلق بتظهر من بعد بضم العين على الحد
متعلق بتظهر ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل
تظهر المستتر فيه العايد الى الشمس وتكل بضم التا المثناة
الفوقية وكسر الكاف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود
الى الشمس الطرف بالطا المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة
والميم الاولى متعلق بتكل ومعنى البيتين اعجز الخلق معنى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم اليه ولم يبصره
احد في حالتي القرب والبعد الا انفحم وبالعجز اتسم فهو
كالشمس تظهر في العيون صغيرة قدر المراة او الترس
ويوقف عند رويتها من قرب لو فرض ذلك لانها كبيرة
جدا ولكبرها تكاد تخطف البصر وتعميه فلا تدرك
بكمالها وان شوهدت من بعد فكذلك النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدرك بمعناه وان شوهدت صورته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

كيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة
الشي في العقل والدنيا ضد الاخرة والحقيقة الماهية
وتسلو قنعوا والحلم مايراه النايم في المنام **الاعراب**
كيف متعلقة بيدرك يدرك بضم اليا المثناة التحتية وكسر
الرا فعل مضارع في الدنيا متعلق بيدرك حقيقته بالنصب
مفعول يدرك والضمير المضاف اليه بمعناه قوم فاعل يدرك
نيام نعت قوم تسلوا بفتح التا الفوقيه والسين المهملة
واللام المشددة فعل ماض وفاعله بالحلم بضم الحا واللام
متعلق بتسلو **ومعنى البيت** كيف يدرك حقيقة معناه
صلى الله عليه وسلم قوم قنعوا برويته في المنام ان حصلت
لهم في الدنيا **فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم**
مبلغ العلم غايته والبشر الناس يقع على الواحد والجمع
والخلق والمخلوق **الاعراب** فمبلغ مبتدا العلم مضاف اليه
فيه متعلق بمبلغ انه ان المفتوحة واسمها بشر بفتحتين
خبر ان وان ومعمولها في تاويل مصدر خبر المبتدا وانه

خير

خير بفتح ان جملة معطوفة على خبر المبتدا خلق مضاف
اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه كلهم توكيد مفيد
الاحاطة والشمول **ومعنى البيت** وغاية ما يوصل اليه
علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه خير خلق الله اجمعين
وكل اي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم
اي جمع اية بمعنى علامة واتى اي جا والرسل جمع رسول وهو
انسان اوحي اليه بالعمل والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال
ضد الانقطاع والنور ضد الظلام **الاعراب** وكل مبتدا
اي بمد الهمزة مضاف اليه اتى فعل ماض الرسل فاعل
الكرام نعت الرسل بها متعلق باتى فانما حرف حصر اتصلت
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على اي من نوره متعلقان
باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها فضل مضاف
اليه هم كواكبها مبتدا وخبر والضمير اليه للشمس يظهرن
بضم اليا التحتيه وكسر الها فعل مضارع وفاعل والنون

ضمير الكواكب انوارها مفعول لظهرت ومعنى البيتين
ان جميع الايات التي جات بها المرسلون انما اتصلت بهم من
نور النبي صلى الله عليه وسلم لان خلق نوره سابق عليهم وهو صلى
الله عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف كالشمس والمرسلون ونور الكواكب
لديهم كالكواكب مستفاد من نور الشمس فان الكواكب تظهر انوار
الشمس للناس في الظلم فان ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب
نور يرى بل يستتر عن العيون

اكرم بخلق نبي زانه خلق   بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف   والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد من جلالته   في عسكر حين تلقاه وفي حشم

اكرم فعل تعجب والخلق الايجاد وزانه اي زاده حسنا
والخلق بضمتين السجية والحسن البها ومشتمل اي مترد
والبشر بالموحدة وكسرها طلاقة الوجه متسم اي متصف
والزهر النور بفتح النون وسكون الواو والترف اللطافة
والنضارة والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعة وعلو

المنزلة

المنزلة والبحر الواسع العطا والكرم الجود والدهر الزمان
والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم
الاعراب اكرم بكسر الرا فعل تعجب لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر بخلق البا زايدة لا تتعلق بشي وخلق بفتح الخا وسكون
اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه فعل ماض ومفعول
خلق بضمتين فاعل زانه والجملة نعت اول للنبي بالحسن
متعلق بمشتمل مشتمل بالجر نعت ثاني لنبي بالبشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم بضم الميم وفتح المثناة
الفوقية المشددة وكسر السين المهملة نعت ثالث لنبي كالزهر
نعت رابع لنبي في ترف بفتح المثناة الفوقية والرا المهملة
وبالفا متعلق بالكاف لما فيها من معنى التشبيه والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها
كانه كان واسمها وهو فرد مبتدا وخبر والجملة حال من مفعول
تلقاه لا من اسم كان من جلالته مفعول من اجله في عسكر
خبر كان حين منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه

تلقاه فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح الحا والشين
المعجمة معطوف على في عسكر **ومعنى الابيات** الثلاثة اكرم
بخلق نبي مزين بالخلق مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل الزهر
في اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم
ومثل الدهر في الهمم كان من جلالته في عسكر وفي حشم حين
تلقاه فردا وفي البيت الثاني من البديع التشطير وهو ان
ينقسم البيت شطرين ثم يصرع كل شطر ويخالف بينهما وقافية
التفريع كقوله بكل منتصر للفتح منتظر وكل معتزم بالحق ملتزم

كانما اللولو المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

اللولو جمع لولوة وهي الدرة والمكنون المصون المعدن ومعدن
كل موضع اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك
والطيب اسم لما يتطيب به ويعدل يساوي والترب التراب
وضم حوى والاعظم جمع عظم والمراد جميع بدنه من تسمية الكل
باسم الجزء لان الله سبحانه وتعالى حرم على الارض ان تاكل لحوم

الابنيا

الابنيا وطوبى مصدر بشرى والاستنشاق الشم والالتثام
التقبيل **الاعراب** كان حرف تشبيه وما زايدة اللولو مبتدا
المكنون نعته في صدف متعلق بالمكنون من معدني بفتح النون
خبر المبتدا منطق بكسر الطا مضاف اليه منه نعت منطق والضمير
له صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر السين معطوف على منطق
لا نافية طيب بكسر الطا وسكون التحتية اسم لا مبني معها على
الفتح يعدل بكسر الدال المهملة فعل مضارع وفاعل خبر لا تربا
بضم المثناة الفوقية وسكون الرا مفعول يعدل ضم بفتح الضاد
المعجمة فعل وفاعل نعت تربا اعظمه مفعول ضم طوبى بضم الطا
مبتدا وفيه معنى الدعا لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى منه
متعلق بمنتشق والضمير للتربا وملتثم بكسر المثلثة معطوف على
منتشق **ومعنى البيتين** كانما اللولو المصون في صدفه كاين
من معدني كلامه وابتسامه وهو حاصل ما قاله البحتري

فمن لولو يبديه عند ابتسامه ومن لولو عند الكلام يساقطه

ولا شي من انواع الطيب يماثل طيب التراب الذي ضم جسده الشريف

صلى الله عليه وسلم وهذا التراب اشرف تراب الارض طوبى لمن شمه او قبله

ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدا منه ومختتم

ابان اي كشف والمولود من الولادة والعنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته وخلوصه عن الرذايل ومبتدا الشي اوله ومختتمه انتهاوه **الاعراب** ابان مولده فعل ماض وفاعل عن طيب متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد المهملتين مضاف اليه يا حرف ندا والمنادي محذوف طيب بكسر الطا مفعول لفعل محذوف والتقدير يا عاقلا انظر طيب مبتدا مضاف اليه منه نعت مبتدا ومختتم بفتحتين معطوف على مبتدا ونعته محذوف تقديره منه والها للنبي صلى الله عليه وسلم **ومعنى البيت** اظهر الله عند ولادته طهارة حقيقته الخاصه بخوارق العادات على كمال الغايات فيا اولي البصاير انظروا اغرايب مباديه واعتبروا وتدبروا عجايب نهاياته وتفكروا فيه وفيه من البديع نوعان الاول التكرير في قوله عن طيب ويا طيب والثاني مراعاة النظير في قوله مبتدا ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا بحلول البوس والنقم

اليوم

اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من الفراسة وهي قوة في القوى يدرك بها الانسان بالمخايل الظاهره المعاني الباطنه والفرس امة عظيمة كان مسكنهم في شمال العراق سموا بذلك لانهم من ولد فارس من نسل سام بن نوح والانذار الاعلام بالشي المخوف والبوس الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة **الاعراب** يوم خبر مبتدا محذوف اي يوم مولده يوم تفرس بفتح التا الفوقيه والرا المشددة فعل ماض فيه متعلق بتفرس وفي بمعنى من الفرس بضم الفا وسكون الرا فاعل تفرس والجملة صفة يوم انهم بفتح الهمزة والها والميم اسمها قد حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو نايب الفاعل والجملة خبر ان وان ومعمولها في تاويل مصدر منصوب على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا والبوس بضم الموحدة وسكون الواو مضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف معطوف على البوس **ومعنى البيت** يوم ولادته صلى الله عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم الشدة والعقوبة

وبات ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

بات امسى والايوان لفظ معرب اسم للبيت لا يكون بجوانبه جدار وكسرى لقب على كل ملك على ملوك الفرس والصدع الشق وشمل القوم مجمع عددهم وملتئم مجتمع **الاعراب** وبات فعل ماض تام يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة فاعل بات كسرى بفتح الكاف وكسرها فاعل وسكون السين المهملة مضاف اليه وهو منصدع مبتدا وخبر في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع نصب على النعتية لمصدر محذوف والتقدير انصدع مثل انصداع شمل اصحاب مضاف اليه ومضاف ايضا كسرى مضاف اليه وعدل عن الاضمار الى الظهار لاهانة الاسم غير بالنصب على الحال من شمل ملتئم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة مضاف اليه **ومعنى البيت** انه شبه وقوع الانصداع في منزل كسرى بوقوع التفرقة بين اصحابه وما انهدم جميعه على التمام ليكون عبرة للانام وانما سقط منه اربعة عشر شرافة وقصرته التي

يقال

يقال لها القنطرة باقية الاثار الى الان على ما قال من شاهدها

والنار خامدة الانفاس من اسف والنهر ساهي العين من سدم

خمدت النار سكن لهيبها ولم يطفا جمرها فان انطفا قيل همدت والانفاس جمع نفس بفتح الفا وهو ما يدخل من داخل الرئة الى خارجها والاسف الحزن والنهر هنا الفرات لانه كان ضل الطريق ووقع في وادي سماوه وهي بادية بين دمشق والعراق وكذلك ان دجلة انقطعت وانتشرت في وادي فارس وطغى الفرات حتى ملا سماوه وساهي ساكن عن الجريان والسدم الحزن وفي البيت استعارتان بالكناية حيث ذكر وهما النار والنهر واستعارات حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر **الاعراب** والنار خامده بالخا المعجمة مبتدا وخبر الانفاس بفتح الهمزة مضاف اليه من اسف بفتحتين متعلق بخامده على انه علة لها عليه متعلق باسف والضمير للايوان او للكفر الدال عليه المقام والنهر بفتح النون وسكون الها مبتدا ساهي خبره العين بفتح المهملة مضاف اليه من سدم

بفتح السين والدال المهملتين متعلق بساهي على انه علة له
ومعنى البيت ان النار التي كانت فارس تعبدها خمدت بعد
التوقد ولم تكن خمدت قبل ذلك بالف عام اسفا على ضعف
الكفر وسكن النهر الجاري اسفا عليه

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

ساء احزن وساوه مدينة في طريق همدان بينها وبين الري اثنان
وعشرون فرسخا تفرسبا وغاضت ذهب ماوها وبحيرتها
...ها بمجمع واسع الطول والعرض بقرب ساوة
كبحيرة طبرية ورد اي رجع والواردها الذي ياتي الما
للسقي والغيظ بالمثالة الغضب وظمي اي عطش الاعراب
وساء بالمد فعل ماض ساوة بفتح الواو مفعول به على حذف
مضاف اي اهل ساوة مثل واسيل القرية اي اهلها ان بفتح
الهمزة وسكون النون موصول حرفي ما ول مع صلته بمصدر مرفوع
على الفاعلية بساء غاضت بالغين والضاد المعجمتين فعل ماض
وتا تانيث بحيرتها بضم الموحدة وفتح الحا المهملة فاعل غاضت

والها

والها لساوة ورد بضم الرا المهملة فعل ماض مبني للمفعول
واردها بكسر الرا وضم الدال المهملتين نايب الفاعل
به بالغيظ بالغين والظا المعجمتين متعلق برد حين
ظرف زمان منصوب برد وظمي بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون
اليا المبدلة من الهمزة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الى واردها ومعنى البيت واحزن اهل ساوة غيض ما
البحيرة ورجوع وارد البحيرة بالغضب حين جا البحيرة ولم
يجد ماء وقد عطش وقد كان نحو الينابيع وكانت معتبرة
وغيضها كان سببا لحزن اهلها ولم تعمر

كان بالنار ما بالما من بلل حزنا وبالما ما بالنار من ضرم

الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب الاعراب كان حرف
تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر بالنار خبرها مقدم
ما اسم موصول كان موخر بالما صلة ما متعلق بفعل
محذوف من بلل بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق
بحال محذوف من عايد الصلة حزنا بسكون الزاي مفعولا

لاجله وبالما خبر كان محذوف مدلول عليها بكان المذكورة
ما اسمها بالنار صلتها من ضرم بفتح الضاد المعجمة والرا
المهمله بيان لما الموصوله الثانيه والمفعول لاجله محذوف
لدلالة ما قبله عليه والالف واللام في النار والما للعهد
المتقدم في النار المعبوده وما البحيرة **ومعنى البيت**
كان بالنار التي طبعها الحراره والاحراق ما بالما من البلل
الباعث علي التبريد والاغتراف لاجل الحزن عليه وكان
بالما الذي طبعه البروده والتبريد ما بالنار من الالتهاب
الباعث علي الاحراق لاجل الحزن عليه

والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم
الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي استتارهم عن
العيون وتهتف اي تصيح والانوار جمع نور والمراد بها
التي ظهرت يوم ولادته حتى اضا لها قصور الشام ساطعه
مرتفعه والحق اي صدق النبوة يظهر اي ينكشف من
معنى مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقوله والكلم

الكلام

الكلام اي الالفاظ المحسوسه **الاعراب** والجن تهتف بفتح
المثناه الفوقيه وكسر الثانيه مبتدا وخبر والانوار ساطعة
مبتدا وخبر والحق يظهر مبتدا وخبر من معنى ومن كلم بكسر اللام
متعلقان بيظهر **ومعنى البيت** والجن تصيح وترجف مما حصل
لهم من الخوف والرعب ويتكلمون مع اوليايهم فيما دهمهم من ذلك
والانوار الذي ظهرت يوم مولده صلى الله عليه وسلم مرتفعة
في الافاق والبرهان الحق الذي يظهر من المعاني التي اتت
بها الكتب المنزلة ومن الكلام الذي نطقت به السنة الاحبار والرهبان

عموا وصموا فاعلان البشاير لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم
العمى عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان الاظهار والبشاير
جمع بشاره او بشرى وهو الخبر السار وبارقة من برق اذا لمع والتا
للمبالغة والانذار الاعلام وتشم من شمت البرق اذا انظرت
الى سحابة تمطر اي لم تبصر الاقوام جمع قوم يطلق على الذكور
والاناث وقيل يختص بالذكور والكاهن الذي يخبر بالمغيبات

قاله الراغب ودينهم طريقتهم الذي تدينوا بها واعوج الشي
اي صار اعوج يقال في الدين عوج بكسر العين وفتح الواو
وفي العود اعوج ولم يقم لم يدم من قام الامر دام واقامه الله
ادامه **الاعراب** عموا بفتح العين فعل وفاعل والضمير للفرس
وصموا بفتح الصاد فعل وفاعل جملة معطوف على ما قبلها فاعلان
بكسر الهمزة مبتدا البشاير مضاف اليها لم تسمع بالمثناه الفوقيه
والبنا للمفعول خبر المبتدا واكتسب التانيث من المضاف اليه
لم تشم بضم المثناة الفوقيه وفتح المعجمة خبر المبتدا من بعد
متعلق بصموا المقربه وهو مطلوب ايضا لعموا من جهة المعنى
على سبيل التنازع ما موصول حرفي سبك مع صلته بمصدر
مجرور باضافته اليه اخبر فعل ماض الاقوام مفعول مقدم
كاهنهم فاعل موخر وجوبا بان بفتح الهمزة متعلق باخبر دينهم
اسم ان المعوج بضم الميم وفتح الواو وفتح الجيم المشددة
نعت دينهم لم يقم بفتح اليا وضم القاف او بضم اليا وكسر القاف
من اقام والجملة خبران **ومعنى البيتين** عموا فلم يبصروا بارقة

الانذار وصموا فلم يسمعوا اعلان البشاير من بعد ما اخبر
الكهان لهم بان دينهم المايل عن الحق لم يدم ولم يقم وفي البيت
الاول من البديع اللف والنشر المشوش وفي البيت الثاني الجناس
التشبيه بالمشتق بين الاقوام ولم يقم

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ... منقضة وفقها في الارض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفوا اثر منهزم

عاينوا شاهدوا والافق نواحي والشهب جمع شهاب وهي النجوم
التي ترمي بها الشياطين عند استراق السمع من الملايكة منقضة
من انقض السهم اذا سقط والوفق من الموافقه والصنم
المصور من حجر او غيره والعدو والذهاب والوحي الكلام الخفي
وطريقه ابواب السما والمنهزم الهارب والشياطين جمع شيطان
بمعنى المبعد ان كان من شطن او المحرق ان كان من شاط والقفوا
الاتباع والانهزام الهرب **الاعراب** وبعد يجوز فيه النصب
بالعطف على محل بعد المجرورة بمن ويجوز فيه الجر بالعطف
على لفظه كقوله فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون نعدن فالبدعك

يروي بنصب دون الثانية وخفضها علي الوجهين ما موصول
عاينوا صلتها وعايدها محذوف اي عاينوه في الافق بضم
الهمزة وسكون الفا متعلق بعاينوه من شهب بضم الشين المعجمة
والهابيان لما منقضة بضم الميم وسكون النون وتشديد
الضاد المعجمة نعت شهب وفق بفتح الواو وسكون الفا منصوب
بنزع الخافض اي علي وفق ما موصول اسمي في الارض صلتها
صنم بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حتي حرف غاية
غدا بمعجمة فمهملة فعل ماض عن طريق متعلق بغدا الوحي مضاف
اليه منهزم بضم الميم وسكون الزاي فاعل غدا من الشياطين
نعت منهزم يقفوا بالقاف والفا فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود الي منهزم والجملة نعت ثاني له اثر بكسر الهمزة
وسكون المثلثة متعلق بيقفوا منهزم بضم الميم وسكون النون
وفتح الهاو كسر الزاي مضاف اليه ومعنى البيتين ومن
بعد الذي عاينوه من شعل النار النازلة من السما علي الشياطين
المسترقين السمع علي وفق تنكس الاصنام التي في الارض

الي

الي ان ذهب كل شيطان هارب عن ابواب السما وصار يتبع د
اثر شيطان هارب مثله بنغ

كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصي من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح في احشا ملتقم

الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع وابرهة
بالحبشة ابيض الوجه والمراد به اسم رييس اصحاب الفيل
ويقال له الاشرم والعسكر الجيش العظيم والحصا جمع حصوة
وهي حجارة صغار صلبة والراحة الكف والنبذ الطرح والتسبيح
التنزيه من كل نقص والبطن ضد الظهر والمراد بالمسبح هنا
يونس عليه الصلاة والسلام من قوله عز وجل فلولا انه كان
من المسبحين والاحشا جمع حشا وهو ما انضمت عليه الضلوع
والمراد بالملتقم الحوت الذي التقم يونس عليه السلام من قوله
تعالي فالتقمه الحوت الاعراب كانهم حرف تشبيه ينصب
الاسم ويرفع الخبر والضمير اسمها هربا حال والعامل فيها
ما في كان من حرف معني التشبيه وذو الحال اسم كان ابطال

خبرها ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الرا المهملة
والصرف للضرورة وعسكر بالرفع عطفا علي ابطال وبالجر عطفا
علي ابرهة بالحصا متعلق برمي من راحتيه حال من الحصي والضمير له
صلي الله عليه وسلم رمي بالبنا للمفعول معطوف في المعني علي خبر
كان وتقدير البيت كان الشياطين في حال كونهم هاربين
ابطال ابرهة او كانهم عسكر رمي بالحصا من راحته المرتفعة
صلي الله عليه وسلم نبذا بالمعجمة مفعول مطلق لانه بلا قيد في
المعني لان الرمي والنبذ علي حد قعدت جلوسا به تعود متعلقات
برمي ولا يجوز تعلقهما بنبذ لان المصدر المؤكد لا يعمل تسبيح
مضاف اليد بسطهما نعت تسبيح نبذ بالمعجمة مفعول مطلق ٣
نوعي تشبيهي اي مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة وسكون
اللام وكسر القاف مضاف اليد ومعني البيتين كان الشياطين
في هربهم ابطال ابرهة لما رموا بالحجارة من سجيل ولوا هاربين
او كان الشياطين عسكر رمي بالحصي من بطن كفه صلي الله عليه وسلم
ضرب من رميه كما وقع في غزوة بدر وحنين لا انه مسبح الحصا الم مر

تسبيح

تسبيح وانما روي عن انس رضي الله عنه قال اخذ النبي صلي الله
عليه وسلم كفا من حصا فسبح في يديه حتي سمعنا التسبيح الحديث فظاهر
كلام الناظم ان الرمي والتسبيح في موطن واحد وفيه نظر الا ان يحمل
علي ان التسبيح وقع سرا فيستقيم نبذا بالحصي المسبح في راحته
مثل نبذ المسبح في بطن الحوت للملتقم له والقصد تشبيه نبذه
بيده صلي الله عليه وسلم بالحصي المسبح العسكر ضرب منكسرا
كنبذ الله تعالي يونس المسبح في بطن الحوت حيا في ان كلاهما
خارق للعادة وهو تشبيه لطيف فان بين الانطباق علي
ما يحصل فيهما من الشخص المسبح ومن لانضمام الاصابع علي
ما يحصل في الراحة من الحصا المسبح مقابلة لطيفة

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة   تمشي اليه علي ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت   فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة اني سار سائرة   تقيه حر وطيس للهجير حمي

جاءت اتت اي لندائه الاشجار جمع شجرة وهي ما له ساق
وساجدة خاضعة والقدم طرف الرجل والسطر الخط وفروع

الشجر اعلاها والبديع الغريب والعجيب واللقم بالفتح وسط
الطريق والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه اي تحفظه
والوطيس التنور والهجير نصف النهار اذا كان حارا وسمي الوطيس
اذا اشتد الحر الاعراب جات فعل ماض والتا علامة التانيث
لدعوته متعلق بجات الاشجار فاعل جات ساجدة حال من الاشجار
تمشي حال ثانية من الاشجار او من فاعل ساجدة والمستتر فيه فهي
على الاول من الاحوال المترادفة وعلى الثاني من الاحوال المتداخلة
اليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم بكسر الموحدة وفتح القاف
والدال في موضع النعت لساق كانما حرف تشبيه مهمل سطرت
بفتح السين والطا المهملتين فعل وفاعل مستتر فيه يعود
على الاشجار سطرا بفتح السين المهملة مفعول به لما بكسر اللام
وتخفيف الميم متعلق بسطرت وما موصول اسمي كتبت فعل
مضارع وما تانيث فروعها فاعل كتبت والجملة صلة ما
والعايد محذوف اي كتبته من بديع بيان لما متعلق بكتبت
الخط بفتح الخا المعجمة وبالطا المهملة مضاف اليه في اللقم

بفتح

بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت والبا بمعنى في مثل
بالنصب على الحال من فاعل تمشي وبالرفع خبر مبتدا محذوف
اي امرها مثل الغمامة مضاف اليه اني بفتح الهمزة
والنون المشددة ظرف زمان وفيه معنى الشرط سار فعل
الشرط سايرة مفعول معه تقيه بفتح التا الفوقية وكسر
القاف فعل مضارع متعد لاثنين الاول الها والثاني
حر بفتح المهملتين والجملة اما صفة لسايرة بنا على الوصف
بوصف وهو الصحيح واما من الغمامة او من الضمير المستتر
في سايرة وطيس بفتح الواو وكسر الطا المهملة وفي اخره سين
مهملة مضاف اليه للهجير بفتح الها وكسر الجيم متعلق بحمي حمي
بفتح الحا المهملة وكسر الميم فعل ماض وفاعله ضمير وطيس
المستتر فيه والجملة نعت وطيس ومعنى الابيات الثلاثة
انه صلى الله عليه وسلم نادى الشجرة فاقبلت خاضعة ماشية
على ساقها وهي تشق الارض شقا ولم يكن في مشيها عوج ولا
ميل بل تمشي مشي استقامة كالانسان الذي ياتي وهو متاد

من غير خلل في مشيه كسطر سطره الكاتب ليكتب عليه فكانها
سطرت في مجيها سطرا مستقيما وسط الطريق ومثل مجي الاشجار
بامره واشارته مثل الغمامة في تظليلها اياه من حر الشمس في وسط
النهار في انهما معجزتان خارقتان للعادة في الاسفل والاعلى
بلغ

اقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم

القسم اليمين والنسبة الشبه ومبرور من بر وهو من يوفي
بيمينه امضاها على الصدق **الاعراب** اقسمت بضم التا فعل
وفاعل بالقمر متعلق باقسمت على تقدير مضاف بين الجار
والمجرور اي برب القمر المنشق نعت القمر ان بكسر الهمزة حرف
توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر مقدم والضمير للقمر
من قلبه متعلق بنسبة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة
بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح البا الموحدة اسم
ان موخر وجملة ان ومعمولها جواب اقسمت لا محل لها من الاعراب
مبرورة بموحدة ومهملتين نعت لمحذوف القسم بفتحتين مضاف اليه
ومعنى البيت اقسمت برب القمر المنشق يمينا مبرورة ان

للعمر

للقمر المنشق شبها بقلبه صلى الله عليه وسلم في انشقاق كل منهما
مرتين ووجه الشبه بين الانشقاقين خرقهما على العادة خلاف
في الانشقاق والالتيام من غير تاثير ولا اخلال

وما حوى الغار من خير ومن كرم   وكل طرف من الكفار عنه عمي

حوى اي جمع والغار هو المكان الذي اختفى فيه صلى الله عليه وسلم
وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو ثقب في جبل يسمى ثورا
بالمثلثة في اسفل مكة والخير بفتح الخا الكثير الخير وبكسر الخا
المكرم والشرف والاصل والمصيبة كذا في القاموس ويحتمل
ان المراد بالخير النبي صلى الله عليه وسلم وبالكرم مصاحبه ابو بكر
رضي الله عنه والطرف البصر وعمى عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا **الاعراب** وما موصول اسمي في موضع رفع
خبر لمبتدا محذوف حوى الغار فعل وفاعل صلة ما والعايد
محذوف اي حواه من خير ومن كرم متعلقان بحوى ومن فيهما
للبيان لما على تقدير مضاف اي من صاحب خير ومن صاحب
كرم وكل طرف بفتح الطا وسكون الرا مبتدا او مضاف اليه

من الكفار نعت لظرف عنه متعلق بعمي والضمير للمحوي المستفاد
من حوى الشامل له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه ابي بكر رضي الله
عنه عمي فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على كل ظرف والجملة
خبر المبتدا **ومعنى البيت** ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم
انه دخل هو وابو بكر رضي الله عنه الغار هربا من الكفار
وطلبوهما حتى وقفوا على فم الغار فاعماها الله عنهما ببركة النبي المختار
فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من ارم
الصدق ايه والصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم والصديق
ابو بكر رضي الله عنه لم يرما اي لم يبرحا وارم بمعنى احد الملازمة
للنفي وفي البيت من البديع الجناس الشبيه بالمشتق في قوله
الصدق والصديق وفيه رد العجز على الصدر في قوله لم يرما
ومن ارم **الاعراب** فالصدق مبتدا على تقدير مضاف اي ذو
الصدق في الغار متعلق بيرما والصديق معطوف على الصدق
وجملة لم يرما بفتح اليا التحتية وكسر الرا والميم خبر المبتدا
وما عطف عليه واصل يرما يريمان حذفت النون للجازم واليا

للضرورة

للضرورة وهم مبتدا والضمير للكفار يقولون خبره ما حرف
نفي بالغار خبر مقدم لمبتدا موخر والجملة **ومعنى**
البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه لم يبرحا
في الغار والكفار لم ينظروهما ويقولون ليس في الغار احد
لما راوا نسج العنكبوت على فم الغار وحوم الحمام عليه
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
ظنوا اي حسبوا والحمام اسم جنس جمعي واحده حمامة تقع على
الذكر وعلى الانثى وهو ذوات الاطواق والعنكبوت واحد
العناكب والبرية الخليقة والنسج الحياكة والحوم الطواف
الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار الحمام مفعول
اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل ومفعول اول على خير
متعلق بتنسج البرية بيا موحدة مفتوحة وراء مهملة مكسورة
ويا تحتية مشددة مضاف اليه لم تنسج بضم المثناة الفوقية
وكسر السين المهملة وضمها والجيم فعل مضارع وفاعله ضمير
العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية ولم

تحم بفتح التا الفوقية وضم الحا المهملة فعل مضارع وفاعله
ضمير الحمام ومتعلقه محذوف والجملة في موضع المفعول الثاني
لظنوا الاولي والتقدير ظنون الحمام لم تحم علي خير البرية و
ظنون العنكبوت لم تنسج علي خير البرية وفي البيت من البديع
اللف والنشر علي خلاف الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا
وظنوا وفيه رد العجز علي الصدر في قوله الحمام وتحم **ومعنى
البيت** ان الكفار لما راوا الحمام حامت علي الغار والعنكبوت
نسجت عليه في ساعة واحدة فظنوا ان خير البرية وصاحبه
ليسا في الغار لظنهم استبعاد حوم الحمام حول الغار ونسج
العنكبوت عليه في وقت لا يسع ذلك

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

الوقاية الحفظ واغنت اجزات والدروع المضاعفة المنسوجة
حلقتين تلبس للحفظ من العدو والاطم الحصون الواحدة اطمة
ويجمع ايضا علي اطام **الاعراب** وقاية الله بكسر الواو مبتدا
ومضاف اليه وجملة اغنت بالمعجمة خبر عن مضاعفة متعلق

باغنت

باغنت من الدروع نعت مضاعفة وعن عال معطوف على
مضاعفة من الاطم بكسر الهمزة والطا المهملة متعلق بمحذوف
نعت عال **ومعنى البيت** حفظ الله تعالى له صلى الله عليه وسلم
ولصاحبه ابو بكر رضي الله عنه من العدو بهذا الغار اجزا عن
الدروع المضاعفة وعن الحصون العالية لكل ذكير كته صلى الله عليه وسلم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ... الا استلمت الندا من خير مستلم

سامني اي كلفني واولاني الدهر الزمان والضيم الظلم وفي نسخة
ما ضامني الدهر يوما واستجرت به اي طلبت ان يجيرني
ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم والافصح كسرها القرب
والمراد هنا الرعاية ولم يضم لم يخفر والالتماس الطلب
والغنى اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده
اي نعمه واحسانه واستلمت الندا اي اخذت العطا وفي
البيت الاول من البديع الجناس المشتق في قوله استجرت
وجوارا وفي البيت الثاني جناس القلب في التمست واستلمت

للقرب صح

وفيه رد العجز على الصدر في قوله التمست ومستلم وفيه
التورية المرشحة في قوله يده فان معناها القريب العضو
والبعيد النعمة والترشيح في قوله مستلم **الاعراب** ما حرف
نفي وسامني بالمهملة فعل ماض متعد لاثنين ولما يا المتكلم
المتصلة به الدهر فاعل سامني ضيما بالمعجمة المفتوحة مفعول
سامني الثاني واستجرت فعل وفاعل معطوف على سامني
الدهر به متعلق باستجرت والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
الا حرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التا فعل وفاعل
في موضع الحال من ضمير المتكلم ومنع بن مالك اقتران الماضي
الواقع حالا بالواو واجازه غيره جوارا بكسر الجيم افصح من
ضمها مفعول نلت منه نعت جوارا والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم لم يضم بضم اليا التحتيه وفتح الضاد المعجمة نعت
جوارا ايضا ولا نافية التمست بضم التا فعل وفاعل
غنى بكسر الغين والقصر مع التنوين مفعول التمست
وهو مضاف الدارين بالتثنية مضاف اليد من يده متعلق

بالتمست

بالتمست والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا حرف ايجاب
استلمت بضم التا فعل وفاعل في موضع الحال من ضمير
المتكلم الندا بفتح النون والقصر مفعول استلمت
من خير متعلق باستلمت مستلم بفتح التا واللام مضاف
اليد **ومعنى البيت** ما ضامني ضيم واستجرت بالنبي صلى الله
عليه وسلم الا كنت نايلا جوارا محترما ولا طلبت من فضله
غنى في الدارين بالكفاية في الدنيا وفي الاخرة بالسلامة
الا كنت اخذا العطا من خير مطلوب فانه لا يرد سايله
لا تنكر الوحي من روياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم
الانكار الجحد والوحي ما يلقى اليه من الاحكام وروياه ما يراه
في نومه ونوم العين فترة طبيعية تعتري الحيوان تتعطل
بها حواسه ونوم القلب تعطل القوة المدركة وذلك
اشارة الى الوحي من روياه والبلوغ الوصول والمحتلم البالغ
العاقل **الاعراب** لا ناهية تنكر بكسر الكاف فعل مضارع

فعا هنز
[illegible]

وفاعله مستتر فيه والوحي مفعول به متعلق بتنكر ومن بمعنى
في والضمير له صلى الله عليه وسلم ان بكسر الهمزة وتشديد النون
حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا اسمها موخر اذا ظرف
مستقبل وفيه معنى الشرط منصوب بينم نامت العينان جملة
فعلية من فعل مضارع وفاعل مستتر يعود الى قلبا لا محل لها
لانها جواب اذا وهو شرط غير جازم وذاك مبتدا وحرف
خطاب حين منصوب باستقرار محذوف خبر المبتدا
بلوغ بالتنوين مضاف اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس
ناقص ينكر بالبنا للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه يعود
الى حال فيه متعلق بينكر والضمير يرجع الى حين بلوغ والجملة
خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها موخر محتلم بكسر اللام
مضاف اليه **ومعنى البيتين** لا تنكر ايها المعاند وقوع
الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه اذا نامت
عيناه لا ينام قلبه كما صح في حديث الصحيحين عنه انه
قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ورؤياه الوحي وقت

وصوله

من فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة اذا اليها ثم جملة فعلية من فعل وفاعل

وصوله الى النبوة وذلك على راس اربعين سنة من مولده
وهذا الزمان لا تنكر فيه رؤيته الوحي بحلم في نومه صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

تبارك اي تعالى وتعاظم والاكتساب طلب الشي بما يعيشه
اسبابه التي جرت العادة الغالبة بحصوله عقبها والغيب
ما لا يستند للعقل ولا كلاهما بادراكه ولا الحس والتهمة
الريبة **الاعراب** تبارك فعل ماض جامد الله فاعله ما حرف
نفي ووحي اسمها بمكتسب بفتح السين المهملة خبرها ولا
حرف نفي نبي اسمها على غيب بفتح الغين المعجمة متعلق بمتهم
بفتح الهاء خبر لا والباء زايده في الموضعين **ومعنى البيت**
ليس الوحي مكتسبا للنبي من الانبيا وليس نبي متهما فيما يخبر
به عن غيب فان جميع الانبيا معصومون عن الكذب

كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم

ابرات اي شفت وصبا بكسر الصاد اي مريضا وبفتحها

المرض واللمس المس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي
خلصت اربا بكسر الراي محتاجا ومنه ارب الرجل اذا سا قطت
أعطاوه والارب بالفتح الحاجة والربق بالكسر حبل له عدة
عرى يشد به الرجل مفرده ربقة والجمع رباق واللمم
صغار الذنوب والمراد به هنا الجنون الاعراب كم خبرية
موضعها نصب على انها مفعول فيه او مطلق اي كم وقتا
او مرة ابرأت فعل ماض وتا تانيث وصبا بكسر الصاد
المهملة مفعول به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا وصب
باللمس متعلق بابرأت راحته فاعل ابرأت واطلقت معطوف
على ابرأت وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته اربا بفتح الهمزة
وكسر الرا مفعول اطلقت وبفتح الرا على تقدير مضاف
اي ذا ارب من ربقة بكسر الرا وفتح القاف بينهما باء موحدة
ساكنة متعلقة باطلقت اللمم بفتحتين مضاف اليه ومعنى
البيت انه صلى الله عليه وسلم ما مسح براحته الكريمة الرشيقة
على مريض الا عوفي ولا من علق به داء الا خلصه الله تعالى

منه

منه ببركته صلى الله عليه وسلم فمن ما روي ان امراة اتت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها ذا عاهة فمسح على
راسه فشفاه الله تعالى وما روي ان رجلا سقط من علو
فانكسرت رجله فمسحها صلى الله عليه وسلم فكانه لم يشكها قط
وغير ذلك صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبيا
واحييت السنة الشهبا دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او سيل من العرم
احييت من الحياة ضد الممات والسنة واحدة السنين والشهبا
اي قليلة المطر سميت بذلك لغلبة بياض الارض فيها بعدم النبات
على سوادها بالنبات فهي بالنسبة الى البياض مسندة وحكت
اي شابهت والغرة البياض الذي يكون في الجبهة والاعصر
جمع عصر وهو الزمان والدهم جمع ادهم وهو الاسود الشديد
والعارض السحاب وجاد اي كثر مطره وخلت اي ظننت والبطاح
جمع ابطح وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصا والسيب
الجري واليم البحر والعرم الوادي الاعراب واحييت معطوف

علي ابرات السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة
مفعول احيت الشهبا بفتح المعجمة والبا الموحدة نعت
السنة دعوته فاعل احيت حتي حرف ابتدا وحكت
بفتح المهملة والكاف فعل ماض وفاعل مستتر فيه يعود
الي السنة غرة بضم الغين المعجمة وفتح الرا المهملة مفعول
حكت في الاعصر بفتح الهمزة وسكون العين وضم الصاد
المهملتين متعلق بحكت الدهم بضمتين نعت الاعصر
وصف الزمان بالسواد لبيان سوء الحال بعارض
متعلق بحكت والبا للسببية جاد بالجيم والدال
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي عارض وجملة
جاد نعت عارض وحرف عطف وغاية خلت بكسر الخا
المعجمة وضم التا فعل وفاعل البطاح مفعول اول بها جبر
مقدم سيب بالسين المهملة والمثناة التحتية والبا الموحدة
مبتدا موخر والجملة في موضع المفعول الثاني وهو الي السيب
بكسر السين مجرا الما كما قال السكيت وبالفتح العطا والمعني

هنا

٢٦

هنا علي الاول من اليم بفتح اليا التحتية وتشديد الميم
نعت سيب او سيل بفتح السين المهملة وسكون المثناة
التحتية معطوف علي سيب من العرم بفتح العين المهملة
وكسر المهملتين في موضع النعت لسيب ومعني البيتين
وكم احيت دعوته السنة المجدبة حتي شابهت تلك السنة
بياضا في الازمنة السود لشدة خضرة الزرع فيها حتي
تري انه اسود سيب سحاب عارض جاد بالمطر الكثير الي ان
ظننت الوادي المتسع ما جاريا من البحر او سايلا من الوادي
وفي البيت الاول المجاز في استعمال الحياة للنبات وفي البيت
الثاني الجناس الناقص في قوله سيب وسيل وفيه التضمين
وهو تعلق بعارض بخلت في البيت الذي قبله

دعني ووصفي ايات له ظهرت ظهور نار القري ليلا علي علم

بلغ

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم
دعني اي اتركني والوصف النعت والايات العلامات
والمعجزات وظهرت بانت والقري بالكسر اكرام الضيف

والعلم الجبل العالي على عادة العرب انهم يوقدون النار
على روس الجبال في الليل لتهتدي به الضيوف والدر اللولو
والمنتظم المجتمع في سلك ونظم الكلام ترتيبه **الاعراب** دعني
فعل امر وفاعل ومفعول ووصفي مفعول معه وهو مصدر
مضاف الى فاعله وهو يا المتكلم آيات بمد الهمزة وكسر التا
وبان مفعول به وصفي له نعت ايات ظهرت فعل ماض وتا تانيث
ظهور مفعول مطلق مبين للنوع نار مضاف اليها وهي ايات
مضافة القرى بكسر القاف وفتح الرا مضاف اليه ليلا مفعول
فيه على علم بفتحتين متعلق بظهور فالدر بضم الدال والرا
المهملتين مبتدا يزداد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
حسنا بضم الحا المهملة مفعول به ليزداد لانه مضارع زاد
المتعدي لاثنين فتعدي هو لواحد والجملة خبر المبتدا اوز نظمها
الضمير المستتر في يزاد وهو منتظم مبتدا وخبر في موضع
نصب على الحال من فاعل يزداد ولم ترتبط بالواو والضمير
ماصح وليس فعل ناقص واسمه مستتر فيه يعود الى الدر ينقص

فعل

فعل مضارع وفاعله مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في
موضع نصب خبر ليس غير حال من فاعل ينقص منتظم بضم
الميم الاولى وكسر الطا المعجمة مضاف اليه **ومعنى البيتين**
بيان اثر تركني من ذكر علامات ظهرت للنبي صلى الله عليه وسلم كظهور نار
الضيافة في الليل على جبل عال فيزداد ظهورها ويزداد
حسنها بنظمها ولا ينقص قدرها اذا لم ينتظم كالدر اذا انتظم
يزداد حسنه واذا لم ينتظم لا ينقص قدره

فما تطاول امال المديح لما فيه من كرم الاخلاق والشيم

تطاول اي كذا طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشي
البعيد والامال جمع امل وهو الرجا والمديح الثنا الحسن
والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما جبل عليه الشخص والشيم
جمع شيمة وهو الغريزة والطبيعة **الاعراب** فما استفهام
استبعادي في موضع رفع على الابتدا تطاول بضم الواو واللام
خبره امال بمد الهمزة مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله

المديح بالجر مضاف اليه لامال وفي نسخة امالي بالاضافة الي يا
المتكلم ونصب المديح اما بامالي واما بنزع الخافض وكل منهما غير
مقيس اما الاول فلان المصدر لا يعمل مكسرا واما الثاني فلان
النصب بنزع الخافض موقوف علي السماع مع عنيران وان ولي
اليها يتعلق بتطاول وما موصول اسمي فيه صلته ما والضمير للنبي
صلي الله عليه وسلم ومن كرم بيان لما تعلق به المجرور وقبله الاخلاق
بفتح الهمزة مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة
التحتية معطوف علي الاخلاق عطف على موكد **ومعني البيت** اذا

موكد صح

كانت اياته صلي الله عليه وسلم لا يدرك لها غاية فكيف تصل
امال المادحين الي ما فيه صلي الله عليه وسلم من استنبضا مكارم
الاخلاق والشيم التي جبل عليها

ايات حق من الرحمن محدثة   قديمة صفة الموصوف بالقدم

ايات جمع اية من القران العظيم محدثة انزاله قديمة اخذا من قوله
تعالي ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث اي انزاله قديمة بذاته
تعالي والقدم ضد الحدث والموصوف بالقدم هو الله تعالي

لانه

لانه هو الاول والاخر **الاعراب** ايات حق مبتدا وخبر مضاف اليه
من الرحمن خبر اول محدثة قديمة خبر ثاني وثالث وتمييزهما محذوف
اي محدثة الانزال وقديمة المعني صفة لموصوف خبر رابع ومضاف
اليه ومن منع تعداد الخبر قدر لكل خبر ما عدا الاول مبتدا محذوف
بالقدم بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف **ومعني البيت**
ايات حق كاينة من الرحمن محدثة النزول قديمة المعني لانها صفة
القديم والقديم لا يوصف بحادث وفي البيت رد العجز علي الصدر
في قوله قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا   عن المعاد وعن عاد وعن ارم

الاقتران المصاحبة والمعاد هو الخلق بعد اعدامه وعاد قبيلة
سميت باسم ابيها وهو عاد بن عوص بن سام بن نوح عاش الف
سنة ومايتي سنة ورزق من صلبه اربعة الاف ولد وتزوج الف
امراة ومات كافرا وارم مدينة بناها شداد بن عاد وسبب
بنايها انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني
مثلها فبناها في ثلاث ماية سنة وجعل قصورها من الذهب

والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وجعل فيها انهارا
جارية واصنافا من الشجر وعند كمالها رحل اليها باهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السما فهلكوا
قبل وصولهم اليها **الاعراب** لم تقترن بفتح التا الفوقية فعل وفاعله
ضمير مستتر يعود الى ايات حق على تقدير حال محذوف وبزمان
متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الايات حال كونها قديمة
بزمان وهي تخبرنا مبتدا وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر
الهمزة وفتح الرا متعلقات بتخبرنا **ومعنى البيت** ان هذه الايات
القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد
قال الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وعن ارم قال الله تعالى
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم وفيه الجناس الناقص في قوله المعاد وعاد

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم

دامت اي بقيت ولدينا اي عندنا وفاقت غلبت والمعجزة امر
خارق للعادة مقرون بالتحدي وجاءت اتت ولم تدم اي لم تبق
الاعراب دامت فعل ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود على ايات

لدينا

[illegible]
وعن عاد قال الله تعالى

لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوفة على دامت كل معجزة
مفعول فاقت ومضاف اليه من النبيين نعت معجزة اذ بسكون
الذال المعجمة صلة لفاقت وهل حرف او ظرف قولان جاءت
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى كل معجزة والتانيث
باعتبار المضاف اليه ولم تدم جملة فعلية حال من فاعل جاءت
المستتر فيه **ومعنى البيت** ان هذه المعجزات من اياته صلى الله
عليه وسلم فهذه المعجزة فاقت جميع معجزات الانبيا لان معجزاتهم
التي جاوا بها لم تبق بعد موتهم وهذه باقية الى يوم القيامة

محكمات فما تبقين من شبه لذي شقاق ولا تبغين من حكم

يحتمل ان تكون من الحكم اي جعلت حاكمة باعتبار ان الاحكام توخذ
منها او من الحكمة اي جعلت حكيمة لاشتمالها على الحكم او من الاحكام
اي محكمة بحيث لا تحتمل النسخ والتبديل والتناقض او من الحكمة
بفتحتين اي جعلت ممنوعات محفوظات من التحريف فما تبقين
اي يتركن من شبه جمع شبهة وهي التلبيس وذي بمعنى صاحب
والشقاق الخلاف وتبغين يطلبن والحكم بفتحتين الحاكم

الاعراب محكمات نعت ايات فما حرف نفي تبقين بضم التا
الفوقيه وكسر القاف فعل وفاعل والضمير للايات من زايده
لا تتعلق بشي شبه بضم الشين المعجمه وفتح الموحده مفعول تبقين
لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه شقاق
مضاف اليه ولا نافيه تبغين بفتح الفوقيه وسكون الموحده
وكسر الغين المعجمة معطوف علي تبقين من حكم ومعني البيت
ان هذه الايات محكمات حاكمة ناصره لاهل الحق مزيله شبه
اهل الضلال فما تبقي شبه لصاحب خلاف وما تطلب حاكما
علي مخالف الحق لظهور براهينها عليه وفي البيت جناس
الاشتقاق ورد العجز علي الصدر في قوله محكمات وحكم
وفي تبقين وتبغين الجناس الناقص
ما حوربت قط الا عاد من حرب اعدي الاعادي اليها ملقي السلم
ما حوربت اي عورضت قط ظرف زمان لاستغراق الماضي
وعاد اي رجع والحرب بفتح الرا السلب من قولهم حربت
الرجل اي سلبته والمراد هنا الشده اعدي الاعادي اي اشد

حرصا

حرصا علي المعاداه والاعادي جمع اعدا واعدا جمع عدو وهو
جمع للجمع والسلم بفتحتين الاستسلام والانقياد الاعراب
ما نافيه حوربت بضم الحا المهملة وكسر الرا فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الي ايات
قط بفتح القاف وضم الطا المشدده متعلق بحوربت
الا حرف ايجاب عاد بالعين المهملة والدال المهملة فعل ماض
من حرب بفتح الحا والرا المهملتين متعلق بعاد والضمير

للايات ملقي بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل
عاد والسلم بفتح السين واللام المهملتين مضاف اليه ومعني
البيت ان هذه الايات ما عارضها معارض الا رجع من الشده
مستسلما منقادا للعجز عن معارضتها وفي البيت جناس الاشتقاق
في موضعين في حوربت وحرب وفي اعدي الاعادي
ردت بلاغتها دعوي معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم
ردت اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضي الحال

مع فصاحته والمعارضة الاتيان بالمثل والغيور صيغة
مبالغة في الغيرة والجاني من الجناية يقال جنى عليه جناية
اي فعل به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمة والحرمة
ما لا يحل انتهاكه **الاعراب** ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى
مفعول معارضها مضاف اليه رد مفعول مطلق تبييني
رد مثل رد الغيور بفتح الغين المعجمة وضم اليا التحتية مضاف
اليه من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول رد الجاني بالجيم
والنون مضاف اليه عن الحرم بضم الحا وفتح الرا المهملة متعلق
برد **ومعنى البيت** ان بلاغة هذه الايات ردت معارضها
عن معارضته ردا شديدا كرد الرجل الغيور يد الجاني عن حرمه

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجايبها ... ولا تسام مع الاكثار بالسام

المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب والمدد
الزيادة والقيم جمع قيمة وهو ما يرغب به من ثمن المثل
والعجايب جمع عجيبة وهي الشي العديم النظير ولا تسام اي

لا توصف

٤٢

اي لا توصف والاكثار الكثير الذي لا غاية له **الاعراب** لها خبر
مقدم والضمير للايات معان مبتدا موخر كموج نعت لمعان
البحر مضاف اليه في مدد بفتحتين بالكاف لما فيه من معنى
التشبيه وفوق معطوف على نعت معان جوهره مضاف
اليه في الحسن بضم الحا وسكون السين المهملتين متعلق
بمحل الظرف والقيم بكسر القاف وفتح اليا التحتية معطوف
على الحسن فما تعد بضم اليا التحتية وفتح العين فعل مضارع
مبني لما لم يسم فاعله ولا تحصى بالبنا للمفعول معطوف على تعد
عجايبها نايب فاعل تحصى ونايب فاعل تعد مستتر فيه
يعود على المتنازع فيه وهو عجايبها ولا تسام بضم الفوقية
وفتح المهملة من غير همز معطوف على تعد ونايب فاعله
مستتر فيه يعود على ايات على الاكثار بكسر الهمزة وبالمثلثة
بالسام بفتح السين المهملة المشددة والهمزة المخففة
متعلق بسام **ومعنى البيتين** انه هذه الايات معانيها
كثيرة كموج البحر عددا وفوق جوهره حسنا وقيمة ومع

متعلق

كثرتها لا توصف بالملالة وعجائبها لا تعد ولا تحصى
قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى اطفات حر لظى من وردها الشيم
قرت اي عرفت بالسرور وزاد نورها والظفر الفوز بحبل
اي بسبب يوصلك الى دار كرامته فاعتصم اي استمسك
به والتلاوة القراءة والخيفة الخوف ولظى جهنم من اسما
النار ووردها موردها والشيم البارد الاعراب
قرت بفتح القاف وتشديد الرا المهملة فعل ماض
وتا تانيث ساكنة بها متعلق بقرت والضمير للايات
عين فاعل قرت قاريها ~~فعل ماض~~ مضاف اليه فقلت بضم
التا فعل وفاعل له متعلق بقلت والضمير للقاري لقد
حرف تحقيق ظفرت بفتح التا فعل وفاعل والجملة جواب
قسم محذوف بحبل بالحا المهملة وبالبا الموحدة متعلق
بظفرت الله مضاف اليه فاعتصم فعل امر وفاعل ان
حرف شرط تتلها فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه

حذف

حذف الواو وخيفة بكسر الخا المعجمة مفعول لاجله من حر
بالحا المهملة متعلق بخيفة نار مضاف اليه ومضاف
لظى بالمعجمة مضاف اليها وهو من اقامة الظاهر مقام
المضمر من وردها بكسر الواو وسكون الرا متعلق باطفات
الشيم بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة نعت وردها
ومعنى البيتين ان هذه الايات قرت عين تاليها بسببها
فقلت له والله لقد ظفرت من الله بسبب يوصلك الى دار
كرامته فاستمسك به وانك ان تتلها خوفا من نار جهنم
اطفات حرها من وردها البارد وشبه الايات
بالما لانها سبب حياة الارواح كما ان الما سبب حياة
الاشباح [illegible] موردها وهو انعم اطفا وفي البيت
الجناس التشبيه بالمشتق في قرت وقاريها
كانها الحوض يبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
الحوض المراد به الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع والحمم

بيوت
فجعل

جمع حممه وهي جمرة انطفت نارها وبقيت فحمة مسوده
والقسط العدل والصراط جسر منصوب على متن جهنم
والميزان ما يوزن به اعمال المكلفين والوازن جبريل
والناس اسم جمع انسان والاقامة الدوام الاعراب
كانها حرف تشبيه وضمير الايات اسمها الحوض بالحا
المهملة والضاد المعجمة خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل
حال من الحوض به متعلق بتبيض وهو رابط الحال بصاحبها
من العصاة حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاوه فعل
وفاعل ومفعول حال من العصاة والرابط الواو والها
للحوض كالحمم بضم الحا المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال
من الواو في جاوه فهي حال متداخلة وكالصراط وكالميزان معطوفان
على خبر ايات حتى اول البيت الحادي عشر من الابيات قبله معدلة
تمييز فالقسط بكسر القاف مبتدا من غيرها في الناس متعلقان
بيقم لم يقم بضم اليا وكسر القاف خبر القسط ومعنى البيتين
كان الايات في تبيض وجوه القاريين لها كحوض الكوثر

في

في تبيض وجوه العصاة اذا جاوه كالفحم الاسود فعبر
بالوجوه عن الذوات وبينها بالعصاة وعن الما بالحوض
لانه محله وانها ايات حق مستقيمة عادلة كالصراط في
الاستقامة وكالميزان في العدل الدايم فالعدل في
غيرها من الكتب لم يدم في الناس بل نسخ
لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره
سوا وصل لها ام لا وراح ينكرها اي ذهب يجحدها والتجاهل
اي يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق الماهر والفهم
الكثير الفهم والرمد داء يصيب العين والسقم المرض الاعراب
لا حرف نهي تعجبن بسكون النون الخفيفة فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وجوبا لحسود بكسر اللام وفتح الحا وضم السين
المهملتين راح نعت حسود ينكرها حال من فاعل
راح المستتر فيه تجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون الها

مبتداعين خبره الحاذق بالذال المعجمه مضاف اليه
الفهم بفتح الفا وكسر الها نعت الحاذق وجملة المبتدا
والخبر حال من فاعل تنكر المستتر فيه قد حرف تحقيق
تنكر العين فعل وفاعل ضو مفعول الشمس مضاف اليه
من رمد متعلق بتنكر علي انه علة له وتنكر الفم بالتشديد
فعل وفاعل معطوف علي تنكر العين طعم مفعول الما مضاف
اليه من سقم بفتحتين متعلق بتنكر الثاني علي انه علة ومعني
البيتين لا تعجبن ايها المومن بهذه الايات من حسود
النبي صلى الله عليه وسلم حمله حسده علي انكارها تجاهلا
منه والحال انه عالم ليس بجاهل وانما هو نفس الحاذق
الكثير الفهم ولكن في قلبه مرض حمله علي انكارها فان العين
الباصره اذا رمدت تنكر ضو الشمس والفم اذا حصل له سقم ينكر طعم الما
يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الاية الكبري لمعتبر ومن هو النعمة العظمي لمغتنم
يمم اي قصد والعافون جمع عاف وهو طالب المعروف

والساحه

والساحه الناحيه والمراد هنا حريم الدار والسعي المشي
السريع والمتن الظهر وجمعه متون والاينق جمع ناقه واصله
انوق قدمت الواو علي النون لاستثقال الضمة علي الواو
ثم ابدلت الواو يا لان نبات اليا اكثر من نبات الواو
والرسم بضمتين جمع رسوم بفتح الرا وهي التي توثر في
الارض من شدة الوطا والاية العلامه والمعتبر هو الذي
يستغرق فكره ليعرف الحق من الباطل والنعمه واحده
النعم وهي رغد العيش والعظمي تانيث الاعظم والمغتنم
من اغتنمت الشي اخذته غنيمه الاعراب يا حرف
نداخير من يمم العافون ساحته فعل وفاعل ومفعول
والجملة صلة من ساحته سعيا حال من العافون وفوق
متعلق بحال محذوف اي وركبانا فوق متون بضم الميم
والتا الفوقيه مضاف اليه وهو مضاف ايضا
الاينق بتقديم اليا علي النون مضاف اليها الرسم
بضم الرا والسين المهملتين نعت الاينق ومن بفتح

الميم اسم موصول معطوف على من المجروره باضافة خير
اليها هو الاية مبتدا وخبر صلة من الكبرى نعت اية لمعتبر
بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة متعلق باية ومن بفتح
الميم موصول اسمي معطوف على مثله هو النعمة مبتدا وخبر
صلة من العظمى نعت النعمة لمغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة
ومعنى البيتين يا خير من قصد الطالبون حريم داره
ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة
كقوله تعالى يأتوك رجالا وركبانا وعلى كل ضامر ويا خير
من هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل
ويا خير من هو النعمة العظمى لمن يغتنم النعم وهي الهداية الى
الاسلام وفي البيت الثاني من البديع الموازنة وهو
ان يتساوى الفاصلتان من القرينتين دون
سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
سريت اي سرت ليلا والحرم المكان المحترم والبدر القمر

عند

عند كماله والداجي المظلم والرقا الصعود وقاب قوسين
اي مقدارهما لم تدرك اي لم يصل احد اليها ولم ترم اي لم
تطلب لعزة مكانها الاعراب سريت فعل وفاعل من حرم
ليلا الى حرم بفتح الحا متعلقان بسريت كما جاز ومجرور
وما مصدرية سرى البدر فعل وفاعل صلة ما في داج
متعلق بسرى ~~من الظلم بفتح الميم~~ وفتح اللام نعت داج وبت
بكسر الموحدة وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص
والتا اسمها ترقى بفتح المثناة الفوقية والقاف خبرها
الى حرف جر ان بفتح الهمزة موصول حرفي نلت بكسر النون
وفتح التا فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان وصلها
في تاويل مصدر مجرور بالى منزلة مفعول نلت من قاب
نعت منزلة قوسين مضاف اليه لم تدرك بالتا الفوقية
والبنا للمفعول نايب الفاعل مستتر فيه يعود الى منزلة
ولم ترم بضم التا الفوقية وفتح الرا معطوف على لم تدرك
ومعنى البيتين سريت يا رسول الله من المسجد الحرام الى

من الظلم بضم الظا ...

المسجد الاقصى ليلا كسرى البدر في ليل مظلم ولا زلت ترقى
الى ان نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية مقدار قاب قوسين
وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الانبيا غيرك ولم يطلبها
لعزة مكانها والتشبيه في سرعة السير والكمال والاثارة
وقطع المنازل

وقدمتك جميع الانبيا بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

التقديم ضد التاخير والمقدم في رتبة المخدوم والمتاخر
في رتبة الخادم واخترق الطريق قطعه والسبع الطباق
السموات اخذا من قوله عز وجل سبع سموات طباقا جمع طبق
او طبقة والمراد بعضها فوق بعض وحقايقها مختلفة
فقد نقل الكمال الدميري عن كعب الاحبار انه قال خلق الله
السما الدنيا موجا مكفوفا والثانية صخرة والثالثة حديدا
والرابعة نحاسا والخامسة فضة والسادسة ذهبا والسابعة
ياقوتا انتهى والموكب جماعة من الفرسان والمراد هنا جماعة

من

من الملائكة والعلم رمح في راسه راية والمراد بصاحب
العلم هنا كبير القوم المقدم عليهم وليس المراد من ان يكون
الراية في يده الاعراب وقدمتك جميع فعل وفاعل ومفعول
الانبيا مضاف اليه بها متعلق بقدمتك والبا للظرفية
والها للمنزلة والرسل مجرورا عطفا على الانبيا من عطف
الخاص على العام وبالرفع عطف على جميع وبالنصب عطف
على المفعول معه تقديم مفعول مطلق مخدوم مضاف اليه
على خدم بفتحتين متعلق بتقديم وانت مبتدا تخترق
السبع فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدا الطباق بكسر الطا
نعت السبع بهم متعلق بحال محذوف اي مارا بهم في موكب
بفتح الميم وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور قبله
كنت بفتح التا فعل ماض ناقص والتا اسمه فيه متعلق
بكنت والضمير للموكب صاحب خبر كن العلم بفتحتين مضاف
اليه ومعنى البيتين وقدمتك جميع الانبيا والرسل في
المنزلة تقديم المخدوم على الخادم وانت تخترق السموات

وهنا

السبع سما بعد سما حال كونك مارا بالرسل واحدا بعد واحدا
ففي السما الدنيا مررت بادم وفي السما الثانية مررت
بعيسى ويحيى وفي الثالثة بادريس وفي الرابعة مررت
بيوسف وفي الخامسة بهارون وفي السادسة بموسى وفي
السابعة بابراهيم وانت في جمع من الملايكة الكرام صاحب
التحية والاكرام

حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

حتى هنا غاية لتخترق وتدع تترك وشاوا اي غاية لمستبق
والدنو القرب والمرقى موضع الرقي ولمستنم اي طالب رفعة
الاعراب حتى حرف غاية اذا ظرف زمان مجرد عن معنى
الشرط لم تدع بفتح الدال جازم ومجزوم شاوا بفتح الشين
المعجمة وسكون الهمزة والواو مفعول تدع لمستبق بضم
الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية
وكسر الموحدة من الدنو المجروران
متعلقان بتدع ولا مرقى بالتنوين معطوف على شاوا لمستنم

بضم

بضم الميم الاولى وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية
وكسر النون متعلق بتدع ايضا **ومعنى البيت** ولا زلت
تخترق الى وقت لم تترك فيه غاية لمن يريد السبق
الى القرب ولا موضع رقي لطالب رفعة

خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة
والاضافة النسبة والندا طلب الاقبال والمفرد المتوحد
في قومه والعلم المشهور العالي القدر وتفوز اي تظفر
والوصل ضد القطع والمستتر المحجوب والعيون جمع
عين باصرة **الاعراب** خفضت بفتح التا فعل وفاعل
كل مفعول به مقام بفتح الميم مضاف بالاضافة متعلق
بخفضت اذ ظرف للماضي متعلق بخفضت نوديت بضم
النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
تا المخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت مصدر

محذوف منصوب على المفعولية المطلق المفرد مضاف اليه
العلم بفتحتين نعت المفرد كيما كي حرف تعليل وما زائده
تفوز فعل مضارع منصوب بان مقدرة بعد كي بوصل اي
مستتر مضاف اليه عن العيون متعلق بمستتر وستر بكسر
السين معطوف على وصل اي بفتح الهمزة وتشديد اليا المكسورة
نعت ستر مكتتم بضم الميم وفتح التايين الفوقيتين مضاف اليه
ومعنى البيتين خفضت كل مقام لغيرك بالنسبة الى مقامك
حين نوديت بالارتفاع ندا مثل ندا المفرد العلم لاجل ان تفوز
بوصل مستتر عن العيون الناظرين استتارا اي استتارا وستر
مكتتم عن غيرك اي اكتتام وجمع في البيت بين الخفض
والاضافة والندا والرفع والمفرد والعلم وهو جمع حسن
فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما اوليت من نعم
الحيازة الجمع والفخار ما يفتخر به من الفضايل والمشترك ضد
المختص والجواز المرور والمقام المنزلة والازدحام المزاحمة

وجل

وجل اي عظم والمقدار القدر ووليت اي قلدت وصار امره
اليك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية وعز الشي
امتنع وعسر حصوله والادراك هنا الوجدان واوليت اعطيت
والنعم جمع نعمة الاعراب فحزت بضم الحا المهملة وسكون الزاي
وفتح التا فعل وفاعل كل مفعول به فخار بفتح الفا والخا
المعجمتين مضاف اليه غير بالنصب نعت كل مشترك بفتح الرا
مضاف اليه وجزت بضم الجيم وسكون الزاي فعل وفاعل
كل مفعول به مقام بفتح الميم مضاف اليه غير بالنصب نعت
كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاي وفتح الدال والحا
المهملتين مضاف اليه وجل بفتح الجيم فعل ماض مقدار
فاعل ما موصول اسمي في محل نصب جر بالاضافة وليت بضم
الواو وكسر اللام المشددة وسكون المثناه التحتية وفتح
الفوقية فعل ماض مبني للمفعول والتا نايب الفاعل والجملة
صلة ما والعايد محذوف اي وليته من رتب بضم الرا وفتح
المثناه الفوقية بيان لما متعلق بوليته وعز بفتح العين

المهملة فعل ماض معطوف على حل ادراك بكسر الهمزة فاعل عن
ما موصول اسمي في محل جر بالاضافة اوليت بضم الهمزة وسكون
الواو وكسر اللام فعل ماض مبني للمفعول صلة ما محذوف اي
اوليته من نعم بكسر النون وفتح العين المهملة بيان لما متعلق
باو **ومعنى البيتين** جمعت كل فخر مستقل بكعبة مشترك بينك
وبين غيرك وحزت كل مكان بمفردك غير مزدحم لغيرك وعظم
ما اوليت من المناصب المرتفعة وامتنع الوصول الى كمال ما اعطيت
من الفضايل المنيفة وفي البيت الاول الجناس المحرف في قوله
فجزت وحزت وفي الثاني الجناس الناقص في قوله وليت واوليت
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
بشرى اسم من البشارة يطلق ويراد به الخبر السار المفيد
للبشرى والمعشر الجماعة الذي يشملهم وصف واحد والعناية
من عني بحاجتي اي اعتنى والركن الشي الذي يعتمد عليه والانهدام
التغير ودعى اي سمي وداعينا اي النبي صلى الله عليه وسلم والطاعة
ضد

ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة **الاعراب** بشرى
مبتدا ونعتها محذوف اي بشرى عظيمة لنا خبر معشر منصوب
على الاختصاص بفعل محذوف اي اخص الاسلام مضاف
اليه ان بكسر الهمزة وفتحها وتشديد النون لنا خبرها مقدم
من العناية بكسر العين وفتح النون حال من الضمير في لنا ركنا
اسم ان موخر غير بالنصب نعت ركنا منهدم مضاف اليه
وهذه الجملة تعليلية فان كسرت ان فهي تعليل مستانف
وان فتحت فعلى تقدير لام العلة لما بفتح اللام وتشديد
الميم حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين على القولين دعا الله
فعل وفاعل داعينا مفعول وتسكين اليا على لغة من يعرب
المنقوص في الاحوال الثلاثة بحركات مقدرة لطاعته
متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور متعلق بدعا الرسل
بسكون السين مضاف اليه كنا كان واسمها اكرم خبرها
الامم مضاف اليه **ومعنى البيتين** بشرى عظيمة لنا ايها
المسلمون لان لنا شريعة باقية غير منسوخة ولما سمى الله

بلّينا باكرم الرسل كنا اكرم الامم السالفة قبل مجي
الاسلام مصداقه قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس ام انتم خير امة وانما كانت امته خير الامم لانه خير الرسل

راعت قلوب العدا انباء بعثته كنباة اجفلت غفلا من الغنم

مازال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

راعت اي افزعت والعدا الاعدا والانبا الاخبار
والبعثة الرسالة والنباة الصرخة واجفلت اي افزعت
وغفلا جمع اغفل وهو البليد الغافل الذي لا يحس
بالامارات الواضحة والغنم اسم جنس والمعترك
موضع الاعتراك وهو الازدحام في الحرب وحكوا
شابهوا والقنا جمع قناة وهي الرمح والوضم شيء يعمل عليه الجزار
اللحم من خشب وغيره معد لما ياخذه **الاعراب** راعت
بالراء والعين المهملتين فعل ماض والتاء تاء التانيث
قلوب مفعول مقدم العدا بكسر العين وضمها والقصر
مضاف اليهم انبا بفتح الهمزة الاولى وسكون النون

وفتح

وفتح الموحدة و بعثته بكسر المثناة الفوقية
مضاف اليها كنباة بفتح النون وسكون الموحدة في موضع
الحال من انبا اجفلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الى نباة والجملة صفتها غفلا بضم الغين المعجمة وسكون
الفا مفعول اجفلت من الغنم بفتح الغين المعجمة
والنون نعت غفلا ومن للبيان ما حرف نفي زال فعل
ماض ناقص اسمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم يلقاهم بضم الميم فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه ومفعوله جملة في موضع نصب خبر زال وضمير الجمع
للاعدا من الكفار في كل متعلق بيلقاهم معترك بضم الميم
وسكون المهملة وفتح الرا مضاف اليه حتى حرف ابتدا
حكوا بفتح المهملة والكاف فعل ماض وفاعل والضمير
للاعدا بالقنا بفتح القاف والنون متعلق بحكوا لحما
بفتح اللام وسكون المهملة مفعول حكوا على وضم بفتح
الواو والضاد المعجمة نعت لحما **ومعنى البيتين** اخبار

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم افزعت قلوب العدا ووقت
شملهم كما افزعت صيحة الاسد قلوب غنم غافلة ومازال
صلى الله عليه وسلم يحاربهم حتى يضعهم وصاروا لحما ملقى على
الارض تاكله السباع والطيور وفي البيت الاول
الجناس التشبيه بالمشتق في قوله انبا وانبات

ودوا الفرار وكادوا يغبطون به اشلا شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ودوا اي تمنوا الفرار الهرب ويكاد يقارب والغبطه
تمني مثل حال المغبوط ولم يرد زوالها واشلا جمع شلو بكسر
المعجمه وسكون اللام وهو العضو من اللحم وشالت اي
ارتفعت والعقبان جمع عقاب يقع على المتنابه وتمضي
تمر والليالي جمع ليلة غير قياس والمراد الليالي والايام وانما
خص الليالي بالذكر لان مقاسات الهموم فيها اشد ولا
يدرون اي لا يعلمون والعده العدد والاشهر الحرم اربعة
رجب وذو القعده وذو الحجه والمحرم جمع حرام الاعراب
ودوا بفتح الواو وضم الدال فعل ماض وفاعل والضمير للاعدا

الفرار

الفرار بكسر الفا مفعول ودوا فكادوا فعل ماض والواو اسمه
يغبطون بفتح المثناه التحتيه وسكون الغين المعجمه وكسر
الموحده وضم الطا المهمله فعل مضارع وفاعل والجملة في
موضع نصب خبر كاد به متعلق بيغبطون والضمير للفرار
اشلا بهمزتين مفتوحتين بينهما شين معجمه ساكنه ولام
مفتوحه من غير تنوين للضروره لان اصله اشلاو قلبت
الواو لتطرفها اثر الف زايده شالت مفعول ليغبطون شالت
بالشين المعجمه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى
اشلا والجملة نعت اشلا مع بفتح العين وكسرها متعلق
بشالت العقبان الجملة مضاف اليها والرخم بفتح الرا المهمله
والخا المعجمه معطوف على العقبان تمضي الليالي فعل وفاعل و
المعطوف محذوف اي والايام على حد سرابيل تقيكم الحر اي
والبرد ولا حرف نفي يدرون فعل مضارع وفاعل عدتها
بكسر العين مفعول يدرون ما ظرفيه مصدريه لم تكن جملة ما
واسم تكن مستتر فيه يعود على الليالي من ليالي خبر تكن الاشهر

مضاف اليها الحرم بضم الحا والرا المهملتين نعت الاشهر
ومعنى البيتين تمنى الاعدا الغزاة من الحرب لشدة ما حصل
عليهم فلم يقدروا عليه وتمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاعضا
امثالهم حين وقعت عليهم الطيور فاكلت منها ما اختارت
وارتفعت منها بما شات ليتخلصوا مما هم فيه فان الانسان
اذا اشتد عليه الحال ولا يجد لشدته فرجا ولا لضيقته مخرجا
يتمنى الموت واذا استولى عليه الخوف لا يميز بين الليالي والايام
فهم لا يعرفون عددها من شدة ما حصل عليهم من القتال والمحاربة
لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها بامساك النبي صلى الله عليه وسلم
القتال فيها رعاية لحرمتها ووفا بحقها
كانما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدا قرم
الدين الاسلام وحل نزل والساحة المكان وقرم [illegible] الرا السيد
وبكسرها شديد الشهوة الى اللحم والمراد شديد الحرص على
قتل اعدا الدين الاعراب كانما حرف تشبيه الدين بكسر الدال
مبتدا ضيف خبره حل بفتح الحا المهملة فعل ماض وفاعله
مستتر

بسكون صح

مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه بحل والجملة
نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكون
الرا مضاف اليه الى لحم متعلق بقرم اخر البيت العدا
بكسر العين والقصر مضاف اليه قرم بفتح القاف وكسر
الرا نعت قرم بسكون الرا المتقدم ومعنى البيت كان
دين الاسلام ضيف حل ساحتهم بكل سيد من الصحابة شديد
الشهوة الى اكل اللحم اي الى قتل الكفار وتمزيق لحومهم
وفي البيت الجناس المحرف بين قوله قرم وقرم انتهى ذلك

يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

البحر كناية عن الكثرة والخميس الجيش سمي بذلك لانه خمس فرق
المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والسا[قة] قد قال في
القاموس والسابحة يقال خيل سابحة اذا امدت يدها
للجري ماخوذ من السباحة وهي العوم في الما والابطال
جمع بطل بفتح الطا وهو الشجاع وموج ملتطم اذا دخل بعضه

على بعض لكثرته والمنتدب المجيب يقال ندبته لكذا فانتدب
اي دعوته فاجاب والمحتسب من يقدم الخير ويعده فيما ادخر
ويسطوا اي يصول ويستاصل الكفر اي يقتطعه من اصله
والاصطلام الاستيصال قال في الصحاح **الاعراب** بحر بفتح
اليا وضم الجيم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الخميس
بحر بسكون المهملة مفعول به خميس بفتح الخا المعجمة مضاف
اليه فوق ظرف مكان منصوب بيجر سابحة بمهملتين بينهما
موحدة مكسورة مضاف اليها والمنعوت لها محذوف وتقديره
خيل سابحة يرمي بفتح اليا التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه يعود الى بحر بموج جار ومجرور متعلق بيرمي من الابطال
نعت موج ملتطم بضم الميم الاولى وفتح التا الفوقية
وكسر الطا المهملة نعت ثان لموج من كل بدل من الابطال
باعادة منتدب بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية
وكسر الدال المهملة مضاف اليه لله متعلق بمنتدب محتسب
بضم الميم وسكون الحا وكسر السين المهملة نعت منتدب بكسر الدال

دون

دون فتحها يسطوا بفتح المثناه التحتية وسكون السين وضم
الطا المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى
منتدب بمستاصل بضم الميم وسكون السين المهملتين وفتح
المثناه الفوقية وسكون الهمزة وكسر الصاد المهملة متعلق
بيسطوا على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اي بسيف
مستاصل للكفر متعلق بمستاصل على تقدير مضاف بين الجار
والمجرور اي لاصل الكفر مصطلم بفتح الاولى وسكون الصاد
وفتح الطا المهملتين واللام نعت منتدب **ومعنى البيتين**
يجر ذلك الخميس جيشا يموج كموج البحر الملتطم فوق خيل سابحة
بكل فارس منتدب لله تعالى يحتسب بعمله عند الله يصول
بسيف قاطع قالع لاصل الكفر ومهلك لاهله

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تيم

غدت صارت والملة الشريعة والغريبة البعيدة عن اهلها
وصلة الرحم قرب ذوي الارحام بعضهم من بعض في تعاطفهم

وتوطيهم والمكفول الذي يقام بحقه والابد الدايم والبعل الزوج ويتم الصبي بالكسر تيتم بالفتح اذا مات ابوه والميت تيم بكسر الهمزة اذا خلت من الزوج **الاعراب** حتى حرف ابتدا غدت بالغين المعجمة فعل ماض ناقص جملة اسمها الاسلام مضاف اليه وبهم بهم مبتدا وخبره وضمير بهم للابطال والجملة حال من جملة مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق بغدت غربتها بضم الغين المعجمة وسكون الرا المهملة وفتح اليا الموحدة مضاف اليها مكفولة بالنصب خبر بعد خبر ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير متعلقان بمكفولة والضمير للابطال اب مضاف اليه وخير بالجر معطوف على خير المجرور بالبا بعل بالموحدة والمهملة مضاف اليهم فلم تيتم بمثناتين من فوق بينهما يا مثناه تحتية ساكنة جازم ومجزوم ولم تئم بفتح المثناه الفوقية وكسر الهمزه جازم ومجزوم معطوف على ما قبله وفيه لف ونشر لان نفي اليتم مع وجود الاب ونفي التايم مع وجود البعولة **ومعنى البيتين** لم يزل السيف فيما

حتى

حتى صارت ملة الاسلام موصولة بعد ان كانت مقطوعة الوصلة ومكفولة بخير اب وخير زوج وهو النبي صلى الله عليه وسلم فلم يحصل لها يتم من جهة الاب ولا تايم من جهة الزوج لانه ابو الملة وبعلها في الشفقة عليهم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا راى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الجبال جمع جبل وتصادم الفارسان اذا التقيا باجسادهما والمصطدم موضع الاصطدام وحنين واد قريب من الطايف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وبدر اسم مكان بينه وبين المدينة ثمانية وعشرين فرسخا على طريق مكة واحد جبل عند المدينة والمراد بهذه الامكنة الثلاثة الغزوات عندها والفصول جمع فصل والمراد به هنا انواع المهالك وادهى افعل تفضيل من الداهية والوخم الوبا **الاعراب** هم الجبال بالجيم مبتدا وخبر فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به مصادمهم بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر

الدال مفعول به والضمير للابطال ما اسم استفهام
مبتدا ذا خبره راي بفتح الرا والهمزة صلة ذا وفاعله مستتر
فيه يعود الى مصادمهم والعايد محذوف اي راه ويحتمل
ان تكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب براي مصطدم
بضم الميم الاولي وسكون الصاد وفتح الطا والدال
المهملات مضاف اليه وسل حنينا بضم الحا المهملة وفتح
النون فعل وفاعل ومفعول وسل احدا بضم الهمزة والحا
المهملة فعل وفاعل ومفعول والجمل الثلاث معطوفة على
سل مصادمهم من عطف الخاص على العام فصول بضم الفا
والصاد المهملة خبر لمبتدا محذوف اى هي فصول ويجوز
نصبها على البدلية من الامكنة الثلاثة لان المراد بها
زمن القتال فيها حتف بفتح الحا المهملة وسكون المثناة
الفوقية مضاف اليه لهم متعلق بحتف اذ هي اسم تفضيل
نعت حتف من الوخم بفتح الواو والخا المعجمة متعلق
باده ومعنى البيتين هم الابطال الراسخون في القتال

فاسئل

فاسئل عنهم من صادمهم في الحرب ما الذي راه منهم في
كل موضع من مواضع الاصطدام واسئل عنهم وقعة
حنين ووقعة بدر يجيبوك انها كانت عليهم فصول
وبا وهلاك المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم
المصدري جمع مصدر من قولهم صدر عن الما اي رجع عنه
واصدر غيره فهو مصدر والبيض جمع ابيض والمراد
السيوف المصقولة وحمرا جمع احمر والورود الاتيان
والعدا جمع عدو ومسود اسم مفعول من اسود بتشديد
الدال واللمم جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن
فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والسمر الرماح والخط شجر
يوخذ منه خشب الرماح واسم موضع باليمامة وهو خط
هجر يجلب اليه الرماح من الهند فتقوم به اليه تنسب الرماح
الخطية والاقلام جمع قلم والمراد اسنة الرماح والحرف
الطرف والعجم من اعجمت الكتاب اذا نقطته وحقيقته النقط

ازالت عنه العجمة الاعراب المصدري بضم الميم وسكون
الصاد وكسر الدال المهملتين بالجر نعت الابطال في البيت
السادس قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف اليه
حمرا بضم الحا المهملة حال من البيض بعد ظرف زمان منصوب
بالمصدرية ما مصدرية وردت صلتها من العدا بكسر
العين وضمها متعلق بوردت كل مفعول وردت مسود
بضم الميم وسكون السين وفتح الواو والدال مضاف اليه
من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى نعت مسود والكاتبين
معطوف على المصدري بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم
متعلق بالكاتبين الخط بالخا المعجمة والطا المهملة مضاف
اليه ما نافية تركت اقلامهم فعل وفاعل حرف بفتح الحا وسكون
الرا المهملتين مفعول به جسم بكسر الجيم مضاف اليه عنه بالجر
نعت حرف منعجم بضم الميم وسكون النون وفتح العين المهملة
وكسر الجيم مضاف اليه ومعنى البيتين للراجعين اسيافهم
المصقولة حمرا من دم القتلى بعد ما وردت كل شعر اسود

وطعنت

وطعنت بالرماح الخطية كل جسم فلم يترك طرفا منه بل
اثر طعنه وفي البيت الاول الجمع المصدور والموروده وهو
نوع المطابقة والجمع بين الحمرة والبياض والسواد وهو مراعاة النظير
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
شاكي من الشكوه وهي الحدة والشدة يقال رجل شاكي السلاح
اي حاده والسلاح الة الحرب والسيما العلامة تميزهم اي
تنجيهم عن غيرهم والسلم شجر له شوك يشبه شجر الورد ويمتاز
الورد عنه بحسن الخلقة وبها المنظر وطيب الرايحة ويمتاز
في النور فان شجر الورد نوره احمر غالبا والسلم نوره اصفر
والهدية اسم ما يهدى به والرياح جمع ريح والنصر التابيد
وقهر العدا والنشر الرايحة الطيبة وتحسب تظن والاكمام
جمع اكم بكسر الكاف وهو من الغلاف الذي يكون على الزهر
وانما خص الزهر في اكامه لكونه اعظم رايحة واحسن منظرا
والكمي الرجل الشجاع الذي يكمي جسده بالسلاح اي يستره

الاعراب شاكي منصوب على الحال من الابطال لانه صفة
مضافة الى معمولها واضافتها لاتفيد التعريف الاصل شاكين
السلاح حذفت النون للاضافة السلاح مضاف اليه خبر مقدم
والضمير للابطال سيما بكسر السين المهملة وسكون اليا المثناة
التحتية والقصر مبتدا موخر تميزهم بضم التا المثناة الفوقية
وكسر اليا التحتية المشدده وبالزاي فعل وفاعل ومفعول
نعت سيما والورد بفتح الواو مبتدا يمتاز بالزاي خبره
بالسيما متعلق بيمتاز عن السلم بفتح السين المهملة واللام
متعلق بيمتاز ايضا تهدي بضم التا الفوقية وسكون الها
وكسر الدال مضارع اهدى اليك متعلق بتهدي رياح بالمثناة
التحتية فاعل تهدي النصر مضاف اليه نشرهم بفتح النون
وسكون الشين المعجمة وفتح الرا المهملة وضم الها والميم
مفعول تهدي فتحسب فعل مضارع يتعدى الى اثنين الزهر
مفعوله الاول في الاكمام بفتح الهمزة حال من الزهر او نعت
له بال الجنسية كل مفعول ثاني لتحسب كمي بفتح الكاف وكسر الميم

مضاف

مضاف اليه وهو من باب القلب والاصل تحسب كل كمي الزهر
في الاكمام ومعنى البيتين والابطال في حال كونهم شاكي
السلاح لهم بذلك علامة تميزهم من غيرهم كما يمتاز الورد
من السلم بعلامة وهي طيب الرايحة وبها المنظر وحسن الخلقة
تهدي اليك رياح النصر خبرهم الطيب فتظن ان كل كمي
منهم في احتشامه بسلاحه كانه الزهر في استتاره بكمامه لانه
في كمامه احسن منظرا واطيب رايحة خارج كمامه وفي قوله
الاكمام وكمي الجناس الشبيه بالمشتق

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من باسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم

الخيل اسم جنس واحد في المعنى فرس ربى جمع ربوة
بضم الرا وفتحها وكسرها المرتفع من الارض الحزم بالسكون
ضبط الامر وقوة الثبات والحزم جمع حزام مثل كتاب
وكتب وهو ما يشد به السرج او غيره على ظهر الدابة
وطارت اي اطربت وباسهم اي شدتهم في الحرب وفرقا

بلغ

اي خوفًا والبهم بفتح البا وسكون الها وهو الشجاع الذي
لا يدري من اين يؤتى في الحرب لشدة باسه الاعراب كانهم
كان واسمها في ظهور حال من اسم كان الخيل بفتح الخا المعجمة
مضاف اليها نبت بفتح النون وسكون الموحدة خبر كان
ربى بضم المهملة وفتح الموحدة والقصر مضاف اليه من شدة
بكسر الشين المعجمة متعلق بكان لما فيها من معنى التشبيه والحزم
بفتح الحا المهملة وسكون الزاي مضاف اليه لا من شده بفتح
الشين المعجمة المرة من الشده معطوف على الجار والمجرور
قبله الحزم بضم الحا المهملة والزاي مضاف اليه طارت
قلوب فعل وفاعل جملة مستانفة العدا بكسر العين والقصر
مضاف اليه من باسهم متعلق بطارت فرقا بفتح الفا
والرا والقاف مفعول لاجله فما حرف نفي تفرق بضم التا
الفوقية وفتح الفا وكسر الرا المشدده فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود على قلوب العدا بين ظرف مكان منصوب
على الظرفية بتفرق البهم بفتح البا الموحده وسكون الها

مضاف

مضاف اليه والبهم بفتح الموحدة وفتح الها معطوف على
البهم ومعنى البيتين كانهم في ثباتهم على ظهور الخيل مثل
ثبات نبت الربى ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها
لطول عروقه حتى تصل الى الما بخلاف نبت غيرها وثباتهم
على الخيل من شدة حزمهم لا من شده الحزام على السروج
واطارت قلوب الاعادي من ثباتهم في الحرب خوفا منهم
حتى صاروا من الخوف لا تفرق بين سخال الغنم وشجعان
الفرسان من دهشتها وفي البيت الاول من البديع الجناس
المحرف بين قوله شدة وشدة الاولى بالكسرة وهي القوة
والثانية بالفتح وهي المرة من الشده هي الربط وبين
قوله الحزم والحزم وفي البيت الثاني الجناس المحرف
في قوله بهم وبهم والجناس الشبيه بالمشتق في قوله
فرقا وتفرق ثم اخذ يبين السبب الموصل الى ذلك فقال
ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في اجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصم

النصر التاييد والاسد جمع اسد وهو الحيوان المفترس
والاجام جمع اجمة وهي الغابة وتجم مضارع وجم اذا امسك
عن الكلام او غيره بخوف او هيبة او غيرهما وترى تبصر
ومن ولي اي صديق والمنتصر المنتقم والمعتصم بالقاف
الاعراب المكسوه المقطوع وبالغاية الاقطع والرواية بالقاف
ومن بفتح الميم اسم شرط مبتدا تكن بالفوقية والتحتية فعل شرط
خبر من فهي لفظ الجزم وفي محل جملة الرفع برسول الله خبر تكن
مقدم على اسمها ان نوى تكن بالفوقية نصرته اسم تكن موخر
وان يكن بالتحتية فاسمها مستتر فيها يعود الى من الشرطية
ونصرته مبتدا لخبره في المجرور قبله والجملة خبر تكن ان
بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط تلقه فعل الشرط وعلامة
جزمه حذف الالف والهاء يعود الى من الشرطية الاسد بضم
الهمزة وسكون السين فاعل تلقه في اجامها بمد الهمزة
والجيم حال من الاسد تجم بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم جواب
ان وان وجوابها جواب من ولن حرف نفي ترى منصوب بلن

وعلامة

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب
من ولي مفعول ترى ومن زائدة في المفعول به غير بالجر
نعت ولي على لفظه وبالنصب على محله ان كانت ترى بصرية
وان كانت علمية فهي المفعول الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف
اليه به متعلق بمنتصر والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا
حرف نفي من عدو معطوف على من ولي غير نعت عدو وفيها
ما تقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد مضاف
اليه ومعنى البيتين ومن تكن نصرته وتاييده باعانة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المنتصر والمويد ولو لقيته
السباع في غاباتها التي هي اشد بالوثوب على غيرها كفت
وخضعت فلذلك لا تنصر وليا وصديقا مسلما الا وهو
به منصور ولا تبصر عدوا كافرا الا وهو به منقصم مقهور
ولا يخفى ما فيه من الموازنة والتكرير
احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الاشبال في اجم
احل اي انزل امته اي الاجابة في حصن حصين والملة

الدين الذي املى من السما وهو دين الاسلام والليث الاسد
والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد واجم بفتحتين جمع اجمه
وهي الغابة **الاعراب** احل بفتح الهمزة والحا المهملة فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم
امته مفعول احل في حرز ملته متعلق باحل وملته مضاف اليها
كالليث في موضع الحال فاعل احل المستتر فيه حل فعل ماض
وفاعله ضمير الليث المستتر فيه والجملة حال في موضع الليث
مع وكسرها متعلق بحل الاشبال بفتح الهمزة مضاف اليها
في اجم بفتح الهمزة والجيم حال من الاشبال **ومعنى البيت**
انزل النبي صلى الله عليه وسلم امته في حرز دينه الحصين من
مارد الكفر كما ينزل الليث مع اشباله في الغابة للتحصين
من عدو يطرقهم والتشبيه في السلطنة وكمال الشجاعة
ورفعة الهمة وشدة البطش لمن يتمرد عليه وعدم التعرض
لمن يتذلل له والشفقة على اتباعه وشبه الامة بالاشبال
لان النبي صلى الله عليه وسلم اصلهم في الاسلام وانه واحد

امهاتهم

امهاتهم وسبب حياتهم الحقيقية ومنه نشوهم
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
الجدال وجد الارض وجنده او قعد على الجداله وكلمات
الله القران والجدل بكسر الدال المهملة كثير الجدال اي الخصومة
وخصم بفتح الخا والصاد غلب في الخصام والبرهان
الدليل القاطع والخصم بكسر الصاد الشديد الخصام **الاعراب**
كم خبرية موضعها نصب على المصدرية او الظرفية جدلت
بفتح الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتا التانيث
كلمات الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدل بفتح الجيم
وكسر الدال المهملة مفعول جدلت ومن زائدة
متعلق بجدل لانه صفة شبيه والها للنبي صلى الله عليه وسلم
وكم خبرية معطوفة على كم المتقدمة خصم بفتح الخا المعجمة
وكسر الصاد المهملة المخففة البرهان بضم الموحدة فاعله
من خصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة مفعول خصم
ومن زائدة وتمييز كم في الموضعين محذوف **ومعنى البيت**

خلاصة هذا البيت والذي [illegible]

وكم مره رمت الى الارض في المجادلة ايات الله التي اتى
بها من عند الله شخصا كثير الخصام وفي البيت الجناس التشبيه بالمشتق

كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم

الامي منسوب الى الام كانه باقي على اصل الخلقة وهي في العرف
من لا يعرف الكتابة ولم يقر من الخط ولم يتعلم بطريق العادة
من معلم والجاهلية عبارة عن زمان لا علم فيه والتاديب
مصدر ادبه والادب ما يحط للنفس من الاخلاق الحسنة
وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم فهو يتيم
اذا مات ابوه وهو صغير **الاعراب** كفاك فعل ماض
ومفعول بالعلم فاعل كفاك والبا زايده معجزه حال من
العلم تمييز متعلق بمحذوف حال من
العلم بالجر عطفا على العلم وبالرفع عطفا على محله
والاول هو المراد بضم التا الفوقية على لغة
التحتيه حال من التاديب **ومعنى البيت** كفاك ايها
المخاطب بالعلم الذي جا به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة

له

لديه مع كونه اميا لا يقرا ولا يكتب ومولودا في الجاهلية
الذي لا علم عندهم يكتسب منهم وكفاك بالتاديب الحاصل
منه معجزة لكونه غير معهود مع انه ربي يتيما لا اب له يوديه

خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
اذ قلداني ما تخشى عواقبه كانني بهما هدي من النعم

خدمته بمديح اي مدحته والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
عد الفضايل وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من الثنا
الحسن واستقيل اطلب الاقاله والذنوب جمع ذنب
وهي الجرايم وعمر الانسان مدة حياته ومضى اي ذهب
وقارب الفراغ والشعر الكلام الموزون اي تحركا والخدم
جمع خدمة وهي ما يتقرب به الى الغير وقلداني من قلدته
الامر اذا جعلته كالقلادة في عنقه والخشية الخوف
والعواقب جمع عاقبة وهي ما يول اليه الامر اخرا وعاقبة
كل شي اخره والهدي الى الحرم من النعم وهي الابل غالبا
الاعراب خدمته بضم التا فعل وفاعل ومفعول بمديح

بلغ

متعلق بخدمته استقيل بفتح الهمزة وكسر القاف فعل
مضارع وفاعل ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبا به متعلق
باستقيل والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة مفعول
استقيل عمر بضم العين المهملة وسكون الميم مضى فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر
بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة متعلق بمضى والخدم
بكسر الخا المعجمة وفتح الدال المهملة معطوف على الشعر اذ بسكون
الذال المعجمة تعليل استقيل قلداني بفتح القاف واللام
والدال وكسر النون وفتح اليا فعل وفاعل ومفعول اول والضمير
وهو الالف يعود الى الشعر والخدم ما نكرة موصوفة في موضع
المفعول الثاني اى امرا تخشى بضم التا الفوقية وسكون
الخا وفتح الشين المعجمتين بعد مضارع مبني للمفعول
عواقبه نايب الفاعل به والجملة نعت ما ورابطها
الهاء من عواقبه كانني حرف تشبيه ويا المتكلم اسمها بها
بكسر الموحدة حال من اسم كان هدي بفتح الها وسكون

الدال

الدال خبر كان من النعم بفتحتين نعت هدي ومعنى
البيتين مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدح اطلب
من الله ان يقبلني من اوزار عمر انقضى غالبه في انشاد الشعر
والخدم بابنا الدنيا من الملوك وارباب الدولة فان الشعر
والخدم فيهما ارتكاب امور من المكاره يخشى عواقبها كانها قلادة
في عنقي وكانني في التقليد كالنعم المقلده للهدي الى الحرم وفي
البيت الاول رد العجز على الصدر في قوله خدمته والخدم وفي
البيت الثاني التشبيه بالهدي دقيقه وهي انه خشي على نفسه الهلاك

المتوقع للابل المقتل

اطعت غي الصبا في الحالتين ولم احصل الا على الاثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع اجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم
اطعت امتثلت والغي الضلال والصبا حداثة السن
والحالتين حالة الشعر وحالة الخدم والاثام الذنوب
والندم الحسرة والخسارة ضد الربح والتجارة التقلب
في المال كطلب الربح والسوم العرض للشرا والاجل بعد

الهمزة ضد العاجل ويبع يعطي وبين يظهر والغبن النقص
والسلم صنف من البيع **الاعراب** اطعت بضم التا فعل وفاعل
غي بفتح الغين مفعول به الصبا مضاف اليه في الحالتين
متعلق باطعت ولم حرف نفي حصلت فعل وفاعل الاحرف
ايجاب على الاثام بفتح الهمزة الممدودة والمثلثة متعلق
بحصلت على الاستثنا المفرغ والندم بفتح النون والدال
المهملة معطوف على الاثام فيا حرف ندا خسارة نفس منادي
على طريق التعجب اي ما اخسر نفسنا في تجارتها متعلق بخسارة
لم تشتر بالمثناة الفوقية جازم ومجزوم نعت نفس الدين
بكسر الدال المهملة مفعول تشتر بالدنيا متعلق بتشتر
ولم تسم بضم السين المهملة معطوف على لم تشتر ومن بفتح
الميم اسم شرط مبتدا يبع خبرها اجلا بمد الهمزة مفعول
يبع منه نعتا جلا والضمير لمن بعاجله متعلق بيبيع بين بفتح
المثناة التحتية وكسر الموحدة جواب الشرط له متعلق بيبن
الغين المعجمة وسكون الموحدة فاعل يبن في بيع متعلق بالغبن

وفي

وفي سلم بفتح السين واللام معطوف على في بيع **ومعنى الابيات**
الثلاثة امتثلت امر الضلال للصبا في حالة اشتعالي
بالشعر وفي حالة اشتعالي بالجذم اي بخدم الناس فما حصل
لي الا الاثم والندامة فما اخسر نفسي في تجارتها اذ لم تاخذ الدين
بدل الدنيا ولم تتعرض لاخذه بل اخذت الدنيا وتركت الدين
الذي هو بنجوابه في الاخرة وما مثلها في الخسارة الا مثل
من باع عينا حاضرة بثمن غايب فانه يتخلف الوفا بالثمن
فيودي الى الغبن سوا وقع العقد بلفظ البيع ام بلفظ السلم
فكيف من باع ما ينفعه اجلا بما يضره عاجلا فانه اشد غبنا
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفا والحبل الوصل
والمنصرم المنقطع والذمة الامان قال ابو عبيدة ثم
والتسمية جعل الاسم علما على الذات واوفى اسم تفضيل
من وفى بالعهد اذا اعطى مقتضاه والذمم جمع ذمة

الاعراب ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط آت بمد الهمزة وكسر التا المثناة الفوقية فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا ذنبا بفتح الذال المعجمة وسكون النون مفعول ات فما حرف نفي عهدي اسمها بمنتقض بالقاف والضاد المعجمتين خبرها من النبي متعلق بمنتقض ولا حرف نفي حبلي بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد وكسر الرا المهملتين خبرها والبا زايدة في الموضعين وجملة فما عهدي الي اخره جواب الشرط على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان ذنبا فاني ارجو ستره وغفرانه لان عهدي ثابت ولا يصح جعلها جوابا باعتبار اصل المعنى فانه مفهومه اذا لم يات ذنبا فانه ينتقض عهده ثابت على كل حال اني ذنبا ام لا فان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها مقدم ذمة بكسر الذال اسمها مؤخر منه نعت ذمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق بذمة والبا للسببية وتسمية مصدر يتعدى لمفعولين وهو مضاف

الي

الي مفعوله الاول وهو يا المتكلم محمدا مفعوله الثاني وهو او في بفتح الهمزة والفا مبتدا وخبره الخلق مضاف اليه بالذمم بكسر الذال المعجمة وفتح الميم الاولى متعلق باوفي

ومعنى البيتين ان عدت بعد توبتي واتيت ذنبا فاني ارجو غفرانه فان نقض التوبة لا ينقض عهدي من النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقطع سبب الوصلة به فان لي اماما به بسبب تسميتي باسمه الشريف واذكا يا الذنب لا يقطع التسمية فانه اكثر الناس وفا بالعهد صلى الله عليه وسلم

ان لم يكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم

المعاد العود الي دار الجزا والاخذ باليد الخلاص من الشدة والفصل التبرع وزلة القدم كناية عن الوقوع في الشدة وحاشاه اي تنزهه ان يحرم اي يمنع والرجا الطمع في ممكن الحصول والمكارم جمع مكرمة والمراد بها هنا الشفاعة والجار الداخل في الجوار والمحترم الموقر

الاعراب ان حرف شرط لم حرف جزم يكن بالمثناه التحتيه
مجزوم بلم ولم يكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيها
يعود الي النبي صلي الله عليه وسلم في معادي بفتح الميم والعين
وكسر الدال متعلق بيكن اخذا بهمزة ممدودة وبخا ودال
معجمتين خبر يكن بيدي متعلق باخذا فضلا مفعول لاجله
منصوب باخذا والا حرف شرط مقترن بلا الناهيه
وفعل الشرط وجوابه محذوفان اي وان كان اخذا بيدي
قرت لان نفي النفي اثبات والجملة مقترنه بولو الاعراض
يعني الشرط الاول وجوابه وفي بعض الشروح تقديره
وان لم يكن اخذا بيدي وهو توكيد للشرط الاول وفيه
نظر من جهة حرف الشرط والعطف بالواو فان الحذف
ينافي التوكيد والعطف في توكيد الجمل خاص بثم والاول
قاله بن مالك والثاني قاله ابن حيان ثم اني سمعت
من يقول بين اليقظه والمنام والا زائده في الكلام
فقل جوابا الشرط الاول يا حر فنذ ازله بفتح الزاي

منادي

منادي منصوب القدم بفتح القاف مضاف اليه اي
يا زلة القدم تعالي فنذ او انك حاشاه مصدر منصوب
لفعل محذوف والها مضاف اليه والتقدير حاشيه حاشا
اي انزهه تنزيها ان بفتح الهمزه وسكون النون تحرم
بضم اوله وكسر ثالثه مضارع احرم مبني للفاعل وفاعله
مستتر فيه يعود الي النبي صلي الله عليه وسلم الراجي بسكون
اليا علي لغة مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثاني او يرجع
بالنصب عطفا علي تحرم الجار فاعل يرجع منه متعلق
بيرجع والضمير للنبي صلي الله عليه وسلم غير حال من الجار
بالجيم محترم بفتح التا والرا مضاف اليه **ومعني البيتين**
انه ان لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم في عودي يوم القيمه
لدار الجزا اخذا بيدي فيشفع لي فضلا منه واحسانا
لي والا فيا زلة القدم عن الصراط المستقيم الي نار الجحيم
وان كان كما ارجوا فروح وريحان وجنة نعيم وحاشاه
قدره الجليل ان يحرم الراجي الدليل كرمه الجزيل وان يرجع

من التجا الى جواره المنيع وجنابه الرفيع محروما من نواله الوسيع
ومنذ الزمت افكاري مدايحه وجدته بكلامي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يد تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت يدا زهير بما اثنى على هرم
الزمت نفسي لامر اي جعلتها لازمة والافكار جمع فكر وهو
قوة في الانسان يحصل بها التامل والمدايح جمع مدحة لا جمع مديح
لان فعيلا لا يجمع على فعايل والتزم تكفل واوجب على نفسه
وفاته الشي سبقه فلم يدركه والغنا الاستغنا بالشفاعة
عن الاعمال ويد تربت اي افتقرت والحيا بالقصر
المطر والازهار جمع زهر والاكم جمع اكمه بفتح الكاف
الربوه وزهرة الدنيا نعيمها واقتطفت جنيت
وزهير هو ابن ابي سلمى بضم السين المزني بالزاي والنون
وكان يمدح هرم بن سنان المري وهو من اجود
ملوك العرب حصل لزهير منه عطايا كثيره خارجه
عن العادات ومن مدحه قوله شعر

الاعراب ومنذ ظرف زمان لدخولها على الجملة الفعلية في
محل نصب بوجدت الزمت بضم التا فعل وفاعل افكاري
بفتح الهمزة مفعول اول لالزمت مدايحه مفعوله الثاني
وجدته بالجيم فعل وفاعل ومفعول اول بكلامي متعلق
بوجدت خير مفعول ثاني اوجدت ملتزم على الروايه
الشهيره مضاف الى وجدت ولن يفوت بالمثناه الفوقيه
ناصب ومنصوب الغنى بكسر الغين المعجمه وفتح النون
فاعل يفوت منه متعلق بيفوت والهاء للنبي صلى الله
عليه وسلم يد بفتح اليا التحتيه مفعول يفوت تربت
بفتح التا الفوقيه وكسر الرا وفتح الموحده فعل وفاعل

نفت يداان بكسر الهمزة وفتح النون المسددة الحيا بفتح
المهملة واليا المثناه التحتيه والقصر ينبت بضم المثناه
التحتيه وسكون النون وكسر الموحده فعل وفاعله مستتر
فيه يعود الى الحيا الازهار بفتح الهمزة وسكون الزاي
مفعول به في الاكم بفتحتين متعلق بينبت ولم ارد بضم
الهمزة وكسر الرا فعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا زهرة
بفتح الزاي مفعول به الدنيا مضاف اليها التي اسم موصول
اقتطفت صلة التي وعايدها محذوف اي التي اقتطفتها
يدا فاعل اقتطفت وحذفت النون للاضافة بنا على انه مثني
ويجوز ان يكون مفردا مقصورا على لغة من قال شعر
يارب سارية ما توسدها الا ذراع العيس او كف اليدا
زهير بضم الزاي وفتح الها مضاف اليه بما البا للسببية
متعلقه باقتطفت ما حرف موصول اثني بفتح الهمزة وسكون
المثلثة وفتح النون فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى زهير
الجملة صلة ما على هرم بفتح الها وكسر الرا متعلق باثني ومعنى الابيات

الثلاثة ومنذ الزمت افكاري مدايحه وجدته خير ملتزم
لخلاصي من كل مكروه وعطاياه لا تفوت يد فقير ذي فاقة
فان المطر اذا نزل الارض عم الصالح وغير الصالح وانبت
الرياحين والازهار على روس المنازل واطراف الدوالي
وانا فقري ومسيس حاجتي ما اريد على مديحه شيا من حطام
الدنيا مثل ما حصل لزهير من هرم بن سنان بسبب ثنايه
عليه حيث مدحه بحطام الدنيا وانما اريد الشفاعة من وزر البضاعة
يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
الوذ التجي سواك غيرك وحلول حدوث الحادث العمم وقوع
هول يوم القيمة الشامل لجميع الخلق والجاه العز والكريم اي
الحالو جلت عظمته وتحلى بالمهملة اي اتصف والمراد او قع
الانتقام لان التحلية تجدد وصفه وباية في حق الله تعالى
محال والمنتقم المعاقب لمن عصاه وضرة المراه امراه زوجها

سميت بذلك لما بينهما من ضرر المعاشرة فلا يكادان يجتمعان
على امر واحد كما ان الدنيا والاخرة ضرتان لا يجتمعان لطلب
واحد لما بينهما من التنافي والعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار
انواعه وللناس اقوال شتى في حقيقة اللوح والقلم والمراد
هنا علم ما كتب وثبت في اللوح الاعراب يا اكرم
الرسل منادى مضاف منصوب ومضاف اليه ما حرف نفي
لي خبر مقدم من بفتح الميم مبتدا موخر وهو نكرة موصوفة
بمعنى احد الوذ بفتح الهمزة وضم اللام والذال المعجمة
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا به متعلق بالوذ
والجملة صلة من وعايدها الهاء من به سواك بكسر السين
المهملة والقصر بدل من النكرة او صفة ثانية لها اي ظرف
مكان اي مكانك عنده منصوب بما فيه من معنى الاستقرار
حلول بضم الحا المهملة واللام الاولى مضاف اليه ومضاف
ايضا الحادث بالمهملة والمثلثة مضاف اليه العمم بفتح المهملة
وكسر الميمين نعت الحادث ولن يضيق بفتح المثناه التحتيه

وكسر

وكسر الضاد المعجمة ناصبه ومنصوب رسول الله بالنصب منادى
مضاف سقط من حرف النداء جاهك بالجيم وضم الهاء فاعل
يضيق وما بينهما اعتراض بي بكسر الموحدة متعلق بيضيق
اذا بكسر الهمزة وفتح الذال ظرف لما يستقبل من الزمان
الكريم فاعل بفعل محذوف يفسره تحلى والتقدير اذا تحلى الكريم
على حد اذا السما انشقت تحلى بفتح المثناه الفوقية والحا المهملة
واللام المشدده فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الكريم
ويروى اذ بسكون الدال والكريم على هذا مبتدا وتحلى خبره باسم
متعلق بتحلى منتقم بكسر القاف مضاف اليه فان حرف توكيد
من جودك بضم الجيم خبرها مقدم الدنيا اسمها موخر وضرتها
بفتح الضاد المعجمة والمثناه الفوقية معطوفه ومن علومك
معطوف على من جودك علم بكسر العين ونصب الميم معطوف على
الدنيا من عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر وكرر من
هربا من العطف على معمولي عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون
علم مرفوعا على الابتدا مقدم خبره في المجرور قبله والجملة

مستانفة والاول اولي لما فيه من التاكيد بان اللوح بالمهملة
مضاف اليه والقلم بفتح القاف واللام معطوف على اللوح
ومعني الابيات الثلاثة يا اكرم كل مخلوق الي احد
التجي اليه يوم القيمة من هول الامر العميم والخلق متطاولون
الي جاهك الرفيع وجنابك المنيع ولن يضيق لي جاهك
يا رسول الله اذا اشتد الامر وعيل الصبر والمنتقم الله ممن
عصاه فانك اعظم الخلق على الله وخيري الدنيا والاخرة
من جودك وعلم اللوح والقلم من علمك وانت الحقيق بذلك
والمعول في الشفاعة عليك ولا اقطع رجاي منك

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكباير في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم

القنوط الاياس والزلة الذنب الشامل للكبير والصغير عظمت
اي كبرت والكباير جمع كبيرة والغفران المغفرة واللمم
صغار الذنوب وحسب بفتح السين القدر والعصيان ما
ضد الطاعة يشمل الصغاير والكباير والقسم جمع قسمة

وهو

وهو ما يقسمه الله لخلقه الاعراب يا حرف ندا نفس بكسر
السين منادي مضاف ليا المتكلم حذف المضاف اليه واكتفي
بالكسرة وان قري بالضم فهو لغة قليلة الا ان يكون نكرة
مقصودة لا حرف نهي تقنطي بكسر النون مجزوم بلا وعلامة
جزمه حذف النون من زلة بفتح الزاي متعلق بتقنطي
عظمت بضم الظا نعت لزلة ان الكباير ان واسمها في الغفران
متعلق بما تعلق به خبر ان كاللمم بفتح اللام والميم الاولي
خبر ان متعلق بالاستقرار لعل حرف ترجي رحمة اسمها
ربي مضاف اليه حين ظرف زمان منصوب بتاتي يقسمها فعل
وفاعل ومفعول في موضع جر باضافة حين اليها تاتي خبر لعل
على حسب بفتح الحا والسين المهملتين متعلق بتاتي العصيان
بكسر العين وسكون الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم
بكسر القاف وفتح السين متعلق بحسب ومعني البيتين
يا نفس لا تياسي من مغفرة ذنب كبير ان الكباير كالذنوب
الصغاير في جواز الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا لعل رحمة ربي اذا قسمها
تاتي على حسب العصيان فتعم الكباير والصغاير وانا ذنبي
كبير فارجوا ان يكون نصيبي من الرحمة بقدره
يا رب واجعل رجاي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
الرجا بالمد الامل وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك والحساب هنا
للاعتقاد والمنخرم المنقطع والطف اي ارفق والدارين
دار الدنيا ودار الاخرة والاهوال جمع هول وهو الامر
العظيم المشق والانهزام الهرب الاعراب يا رب بحذف
يا المتكلم والاجتزا بالكسر منادي واجعل رجاي بالمد معطوف
على جملة مقدرة قبلها والتقدير يا رب حقق ظني واجعل
رجاي غير بالنصب مفعول ثاني لاجعل منعكس مضاف اليه
لديك بفتح الدال المهملة متعلق بمنعكس واجعل فعل وفاعل
حسابي مفعوله الاول وغير مفعوله الثاني منخرم بفتح الخا المعجمة
وكسر الرا مضاف اليه والطف بضم الطا معطوف على اجعل

بعبدك

بعبدك في الدارين متعلقان بالطف ان له ان واسمها وخبرها صبرا
بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها متى بفتح المثناة الفوقية
ظرف زمان متضمن معنى الشرط يجزم فعلين منصوب بتدعه
تدعه الاهوال ينهزم بكسر الزاي اي جواب متى وكسر حرف الروي
للقافية ومعنى البيتين يا رب واجعل ما املته فيك غير
مخالف لي واجعل ما اعتقدته فيك من العفو غير منخرم عندك
فانك وعدتني بالاجابة وقلت ادعوني استجب لكم وارفق بعبدك
في الدنيا والاخرة فيما قدرته عليه فيهما فان له صبرا ضعيفا
لا يقيم على مقاساة الاهوال والشدايد فمتى تدعه الاهوال
الملاقاة تهزم في اول الامر فهو مفتقر الى لطفك والاحسان
واذن لسحب صلاة منك دايمة على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم
اي وامر السحب جمع سحاب وهو الغيم والصلاة على الانبيا
طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم ويكره افرادها عن السلام
نثرا وشعرا وخطا والمنهل السايل بشدة والمنسجم السايل

بشدة او غيرها ورنحت الريح الغصن لما الذ وعذبات
البان اغصانه والبان نوع من الشجر له اغصان لطيفه
وهو المسمى بالخلاف بالتخفيف والصبا الريح الشرقيه
سميت صبا لانها تقابل صبوبها باب الكعبة فكانها
تصبوا اليها وتسمى القبول ويقابلها الدبور والطرب
الخفة الحاصلة من شدة السرور ومقتضيه البهجة والحركة
والعيس وهي جمع الاعيس وهي الابل التي تخالط بياضها وقيل
هي كرايم الابل وحاديها هو الذي يسوقها والحدو سوق الابل
والحدا بالمد مع ضم الحا وكسرها الغنا لها قال الشاعر
،، فغنها وهي لك الفدا ،، ان غنا الابل الحداء ،،
والنغم الصوت الحسن تقال فلان حسن النغم اي حسن صوته
والنغمة في العرف صوت يقصد به الاطراب **الاعراب**
واذن بسكون الهمزة وفتح المعجمة فعل وفاعل لسحب بضم
السين وسكون الحا المهملتين متعلق باذن صلاة
مضاف اليه منك نعت صلاة دايمة بالجر نعت صلاة

وبالنصب

وبالنصب حال منها على النبي متعلق بدايمة لا بصلاة لان المصدر
المنعوت قبل العمل لا يعمل بمنهل بضم الميم وفتح الها وتشديد
اللام نعت لسحب على تقدير موصوف بين الجار والمجرور
اي بمطر منهل والبا للمصاحبة ومنسجم بضم الميم وسكون النون
وفتح السين وكسر الجيم معطوف على منهل ما مصدرية ظرفية
رنحت بفتح الرا والنون المشدده والحا المهملة فعل ماض
وتا التانيث عذبات بفتح العين والذال المعجمة والبا
الموحدة وكسر التا الفوقية مفعول رنحت البان بالموحدة
مضاف اليه ريح بكسر الرا وسكون المثناه التحتيه فاعل رنحت
صبا بفتح الصاد والبا الموحدة والقصر مضاف اليه من اضافة
العام على الخاص واطرب بفتح الهمزة وسكون الطا وفتح الرا
والبا الموحدة معطوف على رنحت العيس بكسر العين المهملة
وسكون اليا التحتية والسين المهملة مفعول اطرب حادي العيس
وفي نسخة حادي الركب مضاف اليه بالنغم بفتح النون والغين
المعجمتين متعلق باطرب والبا للاستعانة **ومعنى البيتين**

يا من هو قريب باللطف بعباده اسالك ان تامر سحاب الصلوات
والتسليمات الدايمة على نبيك محمد الذي جمعت فيه المكارم والاخلاق
الحسنة والخيرات بحذافيرها وجعلته حائز الفضايل كبيرها
وصغيرها ما دامت الصبا تميل اغصان البان وما دام الحادي
يطرب العيس بالنغم والالحان ويذكرها العهد بالحمى والاوطان
فانك امرتنا بالصلاة والسلام عليه فقلت ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال مؤلفه
خالد بن عبد الله الازهري فرغت من هذا الشرح المبارك في يوم الاربعا
والعشرين من شهر رجب الفرد من شهور سنة ثلاثة وتسعماية وصلى
الله على سيدنا ومولانا ابو القاسم محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ووافق الفراغ من كتابته يوم الاثنين غاية شهر رجب الفرد
من شهور سنة سبع وستين والف على يد افقر العباد محمد
ابن المرحوم عبد الله الدلجي وكتبته برسم مولانا الشيخ الامام
العالم العلامة الهمام الشيخ علي ابن المرحوم
الشيخ محمد ابي السعادات اللقيماني
الدلجي الشافعي
عفا الله عنهم
امين